

Supplément arabe 2971

Volume de 22 Feuilles
14 juin 1894

هذا هو القصر الذي كان فيه
الملك المذكور المذكور
في زمانه المذكور

هذه قصص وخبر حيرت بعمان اول ذلك انتقال السيد المعظم
الملك المذكور المذكور فيهم غلام ادريس بن عبد الله بن
نهران كعب الحيات كعب عبد الله بن مالك بن نصر بن
نهران بن ادريس بن ادريس وسبب اخراج الفرس من عمان
وانتقالها المذكور فيهم اليها وكانت يومئذ اهلها الفرس وكان
مالك وقومه من اهلها تسبوا وهي ما رب من اليمن قيل سبب ذلك
ان الحارث بن كلبة تفتحهم وتفرق اغنامهم فرماها رام سبهم
فقتلها فشا اليه جاء فغضب مالك وقال الا اقيم ببلدنا
هذا امر جار في الفتح مراعي الخيرة وقيل ان اعيان في طريق
بيتهم كلب عفور والغلام مزدوي شفيذ الكلب على الراعي فراه
تسبهم فقتله فغضب صاحب الكلب على الراعي فخرج مالك من البلد
فمن اطاعه من قومه فبني ذلك النخل فجاء الكلب فلما توسط
مالك الطريق حدثت ابله التي مراعيها جعلت تنقل الحجارة
وتردد الخدين وتسا الى عمان لعلها في الحجارة لا يجرى من العرب
من بعد عدنان الاسامو ووادعوهم لمنعتهم وكثرة
عساكرهم ثم سار حتى راي هوث وهو واد بجف موت فلبث

وكان

والحفاظ فان هذا اليوم لما بعده وجعل في ضميرهم وثأيرهم
بالصبر والحفاظ ثم ان المزيان رخص جميع عساكره وقواه
وجعل الفيلة امامه واقبل بها الكواحابه وناذي بالجملة
عليهم وقال يا معاشر الانداجم لو اجمعوا معي فداكم ابي طاي على
هذه الفيلة واكشفوها باسيافكم واستنكم ثم حمل
وحملوا معه على الفيلة بالاماح والسيوف ورشقوها
بالسهام فولت الفيلة راجعة على عسكر المزيان فمطنت
صفوف العجم وجالوا جولة ثم راجعت العجم بعضها الى
بعض وقبيلت الخيل بها وحديد بها وصاح المزيان
باصحابه وادبرهم بالجملة فمحاوفا التقى الجمعان واختلف
الطعن والضرب والطعان واشتد القتال وعظم
النزال ولم تسع الاصيل الخيل ووقع السيوف
فاقتلوا يومهم ذلك الخيل بينهم الليل وانصر بعضهم
بعض وقد كثر القتل والجراح في الجميع ثم ابتكر من العدا
واقتتلوا قتالا شديدا وقتل من الفرس خلقا كثيرا وثبت لهم
الازد الى ان حال بينهم الليل فلما اصبحوا في اليوم الثالث خفف

المزيان

الفرقان بعضهم الى بعض فوقفوا واقفهم تحت يراتهم وابل
اربعة نفر من المزيان والاساور بعد الواحد منهم عن الف
رجل حتى دنوا مما كلفوا اهل النبال نصف مائة الف
وساير زكناوا وحدا فتقدم ما كلفهم وخرج واحدا منهم فجاو
ما كلفه ساعة فحط ما كلفه فطند ما كلفه في صلبه فخرج
فرسه الى الارض فضربه بالسيف فقتله ثم حمل الفارس الثاني
على ما كلفه وضرب ما كلفه فصنع ضربه شتيا وضربه
ما كلفه على مرقه فقتله البيضة والسرور فميتا ثم حمل
على الفارس الثالث فضربه ما كلفه على غاثة فقتله ووصل
السيف الى الدابة فقطعهما نصعين فلما اري الفارس الرابع
ما صنع ما كلفه اصحابه كاعت نفسه وولي راجعا نحو اصحابه
يخلفهم وانصر ما كلفه الى موقفه وقد تغال بالظفر ووجت
بذلك الازد فرحا شديدا ونشطوا للحرب فلما اري المزيان
ما صنع ما كلفه قواه الله تدخله الحمية والغضب
وخرج فزين اصحابه وقال لا خير في الحياة بعدهم وناذي
ما كلفه وقال ايها العربي اخرج الى ان كنت تجاول ملكا فاني

ظفر يصاحبه كان له ما يحاول ولا تعرض اصعبنا للهلاك فخرج اليه
 مالك بن رباطه حاش وشدة قلبه فجاءوا لابن الصفيين مليا
 وقد قبضت الحجة ان اعند خيولهم ينظرون ما يكون بينهما
 ثم ان المزيان حمل على مالك بن رباطه حاش وشدة الباس
 فبراع عندهما للفرضه مالك بن رباطه حاش وشدة الباس
 فقد البيضة والدرع وابان رباطه حاش وشدة الباس
 بعضهم الى بعض واقتتلوا حتى نصف النهار الى العصر واكل
 اصحاب المزيان السيف وصدقهم الازد بطعن والضرب
 قولوا من بين علي وجوهم هبيلين حتى انتهوا عسكرهم وقد
 قتل منهم خلقا كثيرا وكثر الجراح في عامتهم فعند ذلك انزلوا
 الى ماكد يطلبون منه الصلح ان يكف عنهم الحرب وان
 يخرجهم الى سنة يخرجوا اهلهم وزعمان واعطوا على ذلك
 عهدا وحزبه فاجابهم مالك بن رباطه حاش وشدة الباس
 وان لا يعاوضهم حتى يبدؤوا بحرب وكف عنهم الحرب
 وعادوا الى مكانهم واما شطوطا وكانوا هناك
 والازد في عمان والنخاز ماكد الى جنبات قلعات وقيل ان

الفرار

الفرار في تلك المهادنة طسوا انهارا كثيرا وعوها وكان النبي
 سيدنا برادو عليه السلام اقام بعمان عشرة ايام وقد
 حفر فيها عشرة الاف فجاءوا بطسوا الفرار كثيرا في حفر
 الصلح التي طلبوها فمالك بن رباطه حاش وشدة الباس
 دار جاز بقدر مالك بن رباطه حاش وشدة الباس
 من الجرب وقيل المزيان قاتله وحل على اصحابهم ولجروا
 عما هم فيه من الضعف والعجز واستاذنوا في التجره
 باهلهم وذراريهم فلما وصل كتابهم اليه وقرأه غضب
 غضبا شديدا وادخل القلق واخذته الحمية من قتل
 من اصحابه وقواد فبعثه ذلك في عا بقايد عظماء من
 واسا ورته وعقد له على ثلثة الاف من اصحابه مرايته
 ويعتزمهم يردوا الى اصحابه الذين بعثهم فحملوا الى البحر ثم
 تحصلوا الى عمان وكل هذا المريد ماكد فلما وصلوا الى
 اصحابهم خذوا ثياهم من الحرب حتى انقضى العهد وجعل
 ماكد يستطع اخبرهم ويبلغه وصول المدد اليهم فكتب
 اليهم في قلد وفتت غائبين وبينكم من العهد وتاكيد

اجل

جلا وانتم حلوا ليجان وبلغني ان قد اتاكم قبيل الملك مدد عظم
 وانكم تستعدون لحرب وقتالي فاما ان تخرجوا من عمل بطونكم
 والا ارجعت عليكم بخيل ورجل ووطيت ساحتكم وقابلتكم
 وسبيت ذريتكم وغنمت اموالكم فلما وصل رسول الله اليهم اهلهم
 ابره وعظموهم سالتهم مع قلته عسكرهم وكثرهم وما
 هم فيه من القوة والمنعة وناذاهم غيظا وحنقا وان زاد
 واعلته من سوءه فعند ذلك خفت عليهم ما كان في خيله ورجله
 حتى وطئ ارضهم واستعدت الفرس لقتالهم ومعهم الفيلة فلما
 قربوا من عسكرهم غباء اصحابه رايتهم كتبية وجعل على المنعة
 ابنه هناه وقرابهيدا على الميسر واقام هو وبقية اولاده
 في القلب والتقواهم والفرس واقتتلوا قتالا شديدا ودارت
 حتى الحرب بينهم مليا من النهار فلما انكشف العجم وكان
 معهم قبل عظيم فتركوه فانما منه هناه وضربة على خطو
 مد فولى وله صباح ووتبعه من عاكه فوقعه فسقط
 ثم ان العجم تابوا وتراجعوا وحملوا على الاند جملد حارطه
 فجال الاند جولة وناذري يا معاشر الاند اقصدوا الي

نواهم

لوالدهم وكشفوه من كل وجهه بهم على العجم حملد جارا واحدا حتى كشفوا
 اللوا واختاط الضرب واليهم القتال ولم تفع الغيرة واليهم العجم
 حتى حجت الشمس فلم تسمع الا صليل الحديد ووقع السيف
 وترموا بالسهام فانهصبت وتجالدوا بالسيوف فكثر
 ويطاعنوا بالرمح فالتحطن وصبر واصبر اجميلا وكثر
 الجراح والقتل في الفريقين ثم لم يكن للفرس ثاب ولا من يتر
 على وجوههم فابتغتهم فرسان الاند يقتلون ويأسرون والحقوا
 منهم فقتلوا منهم خلقا كثيرا وجعلوا يطالبونهم حيثما لقواهم
 وادركوهم ولم يغب عنهم الا فرسين الليل وحملوا بقية الفرس
 في السفن وركبوا البحر الى فارس واستولوا على عمان وغنم
 جميع اموال الفرس واتيسر منهم خلقا كثيرا ومكثوا في السفن
 زمان طويلا لم اطلعهم ومن عليهم بارواهم وكساهم وزرهم
 ووصلهم في السفن الى ارض فارس وملك عمان وما يليها من
 الاطراف وساسها سياسة حسنة وسافر فيها سيرة جميلة
 ولاولاد في سيرة الى عمان وجرحهم الفرس اشعار كثير وشوا
 تركتها ثم جاءت الى عمان قبائل كثيرة من الاند فاولم الحق ملك من الاند

ثبات

عمان بنو عامر ماء السماء وولد بن بحر والاسود وتفرعت
 من بحر والاسود بعمان قبائل كثيرة ثم خرج من بني الحارث
 عبد الله بن عامر الفطيري واخوته وخرجت سلاش بن عمرو
 عدي بن حارثة ودخلت في هذا امم كثيرة بعمان عمرو بن الازهر
 ثم خرجت البكر بن حمي ثم خرجت بنو اعثم بن غالب عثمان ثم خرجت
 الحذات واخوها زيار وهو النذيب الاصغر ثم عول بن واثق
 ثم خرجت النذيب الاكبر وخرجت الضيق وخرج اناس من بني بكر
 وخرجت اناس من بني عامر وخرجت اناس من خواله وخرجت هذه
 القبائل كلها على ايمانهم لا يمدون باحدا الا اكلوا حتى وصلوا
 عمان فملوها ثم قاموا فيها في بلاد بنو خيبر واتساع وسميت
 الارض عمان لان منازلهم كانت على وادي عمار بن يقال له عمان
 فهو هاهنا العجم تسميها بنو شمر
 ان كبري يسمى عمان عرونا وورون يا صالح خيبر بلاد
 بلاد ذوق مزروع ونجيد ومراع ومشرع غير صادي
 فلم يزل الازهر تنتقل الى عمان حتى كثرت ايجاف قويت يدهم واشتد
 سؤكهم وملوها حتى انتشر الى البحرين وخرجت ثم نزل عمان سائمة

ملوى

ملوى بن غالب بنو اما وهي الجوف في جوار الارض وكان فيها اناس
 من بني سعد بن اليقش وروح ابنته باسدر عمر بن ويزل
 بعمان اناس من بني غيم الخرملي بن حازم بن ويزل اناس من بني بنت
 ومنازلهم عبري والسليف وتنعم والسيرة ونزلها اناس من بني الحارث
 ابن كعب ومنازلهم ضنك ونزلها اناس من قضاة بن عويمار
 بن حارث وهم بضنك ايضا ونزلها اناس من بني رباح فطيع بن عيسى
 منهم ابوالهاشم واستقوى ملكه مالك بن بجمان وكبرياله وهما
 جميع القبايل فمن نزار وكانت له هيبه وجراة وقدام مالم
 بكر الغيرة من الملوك وكان ينزل الى شاطئ قلعات وينتقل الى
 غيرها وينزل بناحية ملكه من ملوك الازهر يقال له مالك
 بن هير وكان عظيم الشان كاد ان يكون مثل مالك في الغيرة والقدر
 فخشى ملكه ان يقطع بينه ما تحاسد وان يقع بينه ما جرت
 فخطب منه ابنته فزوجه على ان يكون لاولادها منه التقدم
 والكبر على ساير الاولاد فزوجه فاجابه مالك بن بجمان الى ذلك
 ونزوجه فاولدت له سليمة بن مالك وملكه مالك بن بجمان بن بجمان
 ولم ينزل احد في ملكه الا عري ولا عجمي وكان عمره مائة سنة

اذ فيه مقابلا لما يراه فيرى الفارس السهم بين اذ في الفرس فلا يخطا
 يراه الفرس ففوق يلمسه سهمه وثمة نحو ايده ما لك وهو لا يعلم
 ان ذلك الشخص ايده فسمع ما لك صوت السهم وقد خرج كيد
 القوس فتمت به يا بني لا ترمي انا ابوك فقال يا ابي ملك السهم
 قصده فاصاب ما لك في لبت قلبه فقال حين اصابه السهم
 قصده طويلا انتحيت منها هذه الابيات فقال شعر
 عزاه الله من ولد حذراء: سلّمه اند ساما حذرا في
 اعلم ارباينه كل يوم مر فلما اشتد ساعده برسا في
 توخاني بقدر شكولي: دقيق قد برية البراحنا في
 فاهوي سهمه كالبرق حتى اصاب به الفواد وما عداني
 لا شلت ليك حين تومي وطابت منك حاملية التبا في
 فلما مات ما لك انشا ولدك هناء ويقول هذه الابيات شعرا
 لو كان يبقى على الياق ذوا شرف لم تلبت فم وما وليا
 خلت علي ما لك الاملا كجاجة: هبت ابناء العلي والمجاهد انقص
 يا ابا جذية لا يبعد ولا غلبت به المنايا وقد اوردت وقد ابعدا
 لو كان يغري للعدو كرم: فداك وحل سبل الاخر والخلد

باري

يا ابي الملك افي الملك بعدك لا تدبر الرعاة احار الملكا وقصدا
 والمقتل يلمه ايده تخوف من اخوته واعتزلهم واجمع على الخروج
 من بينهم فقتل اليه اخوه هناء في جماعة من قومه ولجئوا
 اليه وكرهوا اليه الخروج وكان اكثر تخوفه من اخوه معز فقال
 اني لا استطيع المقام معكم وقد قلت اباكم وكان ذلك من سبب
 حسد اخوتي لي وقد يبلغني عن معز ما اكره والي لا خشي ان
 يوقع علي في بعض سفاهة قومه ما تشعرون ان الله يرحم ان يفعل
 معهم وضمن له هناء بتسليم اليه عنده الي اخوته من له ولا
 عفو عن القود فقبل ذلك تسليمه واقام معهم وسلم هناء اليه
 من له الي اخوته فقبلها الاخوة وعفوا الامع فان له قبلها ولم
 يعز وطمع هناء ان يصلح ذات بينهم وكان حسن السير في
 اخوته وقومه ثم ان معنا خلا له زمن لا يتعرض لسليمه فهو
 حتى اكل اليه لم جعل بطلب غفلة ليده ويغري به سفاهة قومه
 من حيث لا يعلم به احد فبلغ ذلك تسليمه فاقسم لا يقيم بارضا
 عمان واجمع رايه على كوي البحر فخرج هارب في نفر من قومه فطرح
 البحر حتى نزل فارس واقام بها شكوت ورجع اجتمع منهم من قوم يقال لهم

الاشغاهية فولد منها يسمون بنو الاشغاهية فينبط اليهم
ذات يوم قاعا لاندكر ابرض عمان وانفرد عن اخوته ومكان
فيه من العز والسلاط وقال **هذه الانياس**
كفي حزنا الى مقبم بيلا اخلاء عنها نازحون بعين
اقلح طرقي في البلاد فلا رى وجوه اخلاء الذين اورد
ثم انه رجل ونزل في كبرهان واقام عنده بعض ملوكها وعرف
بحسبه ونسبه وكيف حسدا اخوته وكيف قتل اباه وكيف
خروج عذ اخوته فلما عرفوا مكانه وشرفه كتموا امره مخافة
ان يعرض له بسوء الاجل ما كان من ابيده واخيه خذلة الابرس
في ملوك فارس واكرموه مثواه واعجبهم ما باروا فقصا حنة وجمعا
وكما لامع فيه فحوافده وارادوا ان يزوجه بكرمة مكرامهم
تشانهم وكان ذلك الزمان ملكهم ولد **الاراذل** وكان كثير
الفسق والظلم جيل اعشومما على عنته واهل ملكته وقيل
اضربهم وكان اذا تزوجت امرأة ونسيانهم ولم تترك اليه قبل
زوجها قتلها وقتل اهلها وبعلمها ولا بعد احد ان يبين
بامرهم الا بعد ان يقتضها الملك ويحاجها كانت بكر او ثيبا

فلجوزوا

فلجوزوا سلمه صنع الملك فيهم وشكوا اليه جورهم وانهم لا
يقدر ان عليه لكثرة جماعة وجراسه فقال سلمه ما ذا الي
عليكم اذ كفتكم وارحتكم منه فقالوا اليك ذلك ولم يقدر
عليه وكان قتلنا من اهل العز والسلاط فقال انديرا الامير
علي فما ذا الي عليكم قالوا ما شئت قال اذا كان الغدا فلنمضي
اهل الوفا والعهد منكم والتقدم فلما كان الغدا اجتمع اليه
عظماء كرميان واسمهما اهل الوفا فحكي الكلام بينهم فقال
سلمه ان كتمتموني بشرط عليكم دبرت الامر فقالوا لكم كما
طلب فقالا ليريد ان نصير والى ملكه وسلطانة لي ولعقبنا
بعدي وعلى ان اخذ جميع غلات كرميان وخراجها الى ان نمكن
وتنجب من العرب من ارات واجعلهم معي وعلى ان تزوجه
كرام فساكنكم فاعطون ذلك وضرعوا على يده وقالوا لك ما طلبت
الوفا لجميع ما طلبت وشرطت ويا رجوع على قتل الملك واعطوه
العهد والمواثيق على الوفا وكنتموا امهم وكان فيهم من بيت الملك
وهم قوامه ونظام ملكه ولكن كثر عليهم ظلمه وكرهه وراوا قتل
راجته لم وانظروا اليها السامعون في عافية الظلم والجور الى ان

يفتله قرياه ولو عدل الاخبة البعلاء والالانون وقلوا له طول
العم والنظر على الاباء فلما فرغوا والبيعة زوجوا باساق من
كرام نسائهم وكل هذا لم يعلم الملك منه شي واسهر والفرح من
اهل كرم ان لئلا يعلم الملك بشئ فلما فرغوا امر امر الترح على هدم
سليم على ليلته معلوم ليرفع الى الملك وقال لشهروا امر الترح
ليتها لئلا الملك وليها هاهنا مناشرة العرش فلما كان تلك الليلة
اشد الرقة وعلما الى سليم فلبسوا الخلد الفخيم والجلال
السمر وضخموا بالطيب وكان شامسا حشا وكافا شحدا سكينيا
وجعلها في سراويله وزفوه في الخدم والحشم حتى انتهوا الى
الحصن ففتحت ابوابه ودخلوا به ونظر اليه الملك في المشايخ وهو
في تلك الهيئة الحسنة الجميلة هاله منظره وسلب له اليه وعقله
قاوم في النساء والخدم ليقتربوه فانصرفوا فغلق الابواب
وارحم السور وبقي هو وسليم في غرفة واحدة واقبل يلين قلبه
وبضمة الى صدره فاسترخى سليم وجعل يلاعبه ويلعبه كما
تفعل الخلية حتى تمكن منه اخرج التكين ونزبه بها في حاضره
وقبله ولبس سليم درع الملك ونقله السيف وجعل على راسه

البيضة

البيضة ويات متاهيا ولم يعلم احد بما صنع بالملك ويات
الذين يابعون على خوف عظيم وخطر جسيم لا يدرون ما يكون
مرامر سليم والملك فلما طلع الفجر وثب سليم الى الابواب
فتفتحها وخرج على الحراس الحارس وحلته الملك وحجابه فوقع
فيهم السيف حتى اباد عاتقهم وباب العامة مغلو ولم يفتح
ووقع الفصح في الحصن وعلت الأصوات فاقبل هاهنا البيعة
وعبرهم من اهل البلد بالسلح التام فاشرف عليهم سليم
من اعلا الحصن وعليه الدرع والبيضة ويد سيف الملك
يتطرد ما ورما اليهم براس الملك وجثته فلما انظر واليه
هاهم مارا ورامر سليم وجرائه سريل الك كثير من اهل البلد
وخاف من طير يسر ذلك ولم يقدر ينظر حزنا ولا كلاما واستقال
الامر لسليم يارض كرمنا وسلمت له جميع رعاياها طوعا
ورغبة ورهبة فجعلوا في حمل الملك خيلا وامر بالصبيان
يسمونه ويطوفون به في شوارع البلد وسككها والمناشقة
الامر لسليم احبوا اليه عرسه فابتناء بها ثم هله الامر
واستوى واستولا على كور كرمنا ونورها وفواحيها وطا

ومكنون في انفسهم واموالهم واعانوه في جميع اموره فلم ينزل كذالك حتى
حسدوه ولفوا عليه وقالوا متى ملكنا هذا العرش ونحن اهل
القوة والمنعور وجعلوا تبعضون له في اطراف ملكه فكتب
سليم الى اخيه هشاه بن مالك بجمان يستصبر ويطلب منه المعون
والمدد من قريسان الازد ورجالهم لينالهم عضيدهم ويقم بهم
او دما عوج عليهم من اهل مملكة فامده بثلاثة الف فارس
وزرسان الازد وشجعانهم وجمعهم في المراكب حتى وصلوا ارض
كرمان فتخلصوا عند سلمه فاشد بهم عضيده واقام بهم
من عجاج عليه من العجم واقم امره مستقيما بارض كerman واستد
ملكه وقوى سلطانه وولد له عشيرة اولاد كاهم ذكرهم عبد
وحايه وسعد ورواحه وعحاس وكلاب واسيد وراهر واستود
وعثمان ونوفى وسلمه بارض كerman واختلف اى اولاده وبعد
ورحل الناس بينهم فكانت سلب والملكهم ورجوع الملك
الى العجم فحلبت لفرس عليهم واستولوا على ملكا بهم واضمح
امرهم فتفرقوا باكثر اكرمان وفرقة منهم توجهت الى عمان
جمهورية سلمه بارض كerman لهم باس وشك وعاد كثير وشردمة

٢١
مهم بعمان فلم تترك للفرس رجعة الى عمان بعد ان خلاهم ما لك عنهما
الى ان انقضى ملكه وملك اولاده من بعده وصله ملكها الى الجبلين
المستكبر المعولي وصله ملك فارس الى بني ساسا وهم رهط الاكابر
وكان الصلح بينهم وبين الجند بعمان وكانوا يجعلون لهم بهما
اربعة الف من الاساورة والمرازية مع عامل لهم يجمع ملوك
الازد وكانت الفرس في السواحل وشطوط البحر والازد ملوكا
لباديه وروافد عمان وكل الامور منوطه بهم وكان كل من غضب
عليه كسرى او خافه على نفسه وملكه ابرسله الى عمان يجسدها
وطير لولا الكذل الى ان خلاهم الله الاسلام بعمان والله اعلم
بما شاء الله من اقبل ان مازن برغضوبه من سبعة شماسه
جبار من اس جبار من بن بشر بن خطامه سعد بن نهان عمرو ابن
الغوث رجلي وكان يستكن قرية سمائل وقيل جدار اولاد سعد وكان
يعبد صنما يقال له ناجر فذبح له يوما شاة وقربها اليه فسمع صوتا
من الصنم يقول يا مازن اسمع تسبى فلو خير ويقلن شربعت بي من
مصر يدن يدن الله اكبر فذبح عبادة تحت حجر تسلم من حجر سفر
ففرع من ذلك قول ان هذا العجب ثم ذبح قربانا اخر وفيه البنة

نسبح من الصنم صوتا يقول يا مازن اقبل تسبح ما لا يجبر هذا
 من شدة جلاء الحق من افاض به تعدل عن حريته تسبح او قودها التل
 والمجد فقال اذ هذا اللوك العجب وانما تحيرير اذ في فيهما هو كذلك
 اذ ورد عليه جلد من اهل الخلد يلد ما فسا له ما الخبر وراى
 قال انه ظهر جلد يقال له محمد عبد الله المطلب هاشم بن عبد مناف
 يقول احسود اعني الله فليست بخمار ولا مستكبر ولا محال اذ عوكم
 اني الله وترى عبا في الاوثان والبشركم بحته عرضها السموات
 والارض واستندكم من بار لا يظفي لحيته او لا ينع من سكنها
 قال مازن هذا والله ما سمعته من الصنم فكسر مجلدا او كبر جلته
 ومضى فاصاد نحو رسول الله عليه السلام فلما قدم عليه ساله عنما
 بعث اليه فسبح له الاسلام فاسلم ونور الله قلبه ثم قال النبي
 لسلام ادعوا الالهة عما فقال اللهم اهلهم وشههم فقال
 زدي يا رسول الله فقال اللهم ابرقهم العفاف والكفاف
 والرفق ما قدرت لهم قال ما رب يا رسول الله الحرف في بجانبنا
 وادعوا الله في مبريتنا وضمنا وضمنا فقال اللهم وسع عليهم
 ولا تعلق عليهم عدوا من غيرهم وقال مازن قل امين فانه يستجأ

عندها الدعاء فقال مازن امين فقال يا رسول الله اني مولع بما
 لطرب وشرب الخمر بالنساء وليس لي ولد فادعوا الله يدعني
 ويرقي ولد تقرب عيني وياتنا بالحبا فقال عليه السلام اللهم
 ابدله بالطرب قراء القرآن وبالخمر حلالا وبالعمرة عقد
 الفرج وبالخمر نالا القفيرة وانهم بالحيا وهب له ولدا تقرب
 به عيني قال مازن اذهب الله عني ما كنت لجلد من الطرب
 ومجتجحا وحفظت شظرا من القرآن وتروحت اربع عقائل
 من العرب وبرزق ولد واسمته حيان مازن واما زيات
 قال شعرا والله اعلم من زيات ذلك
 اليك يا رسول الله حنت مطيتي غور الماني فرعان الى العرج
 تشع لي يا خير وطا الحصى فنعف لي ذنبي ونرجع بالقبح
 وكنت ابا العرو والخمر مولعا شاتي حوادق العبر بالهجر
 الى معشر خالفني اسد دينهم فلا راء لهم ري ولا شجرهم شجر
 فيبدلني بلخر خوقا وحشمة ويزاء حصانا فاحصن مني
 فاصحهم في الجهاد ونيتي فالدله والله ما
 لانه عليه سلام كتب الي عان يدعهم الى الاسلام وعلى اهل الحق

منهم عبد وحيد بن ابي الجندب المسكن وكان ابوهم الجندب قد مات
في ذلك العصر وكان كتابه عليه السلام من محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنان اما بعد فاني ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله والركا
واعمر والمجاهدين الاعز وتكم وكتب الي عبد وحيد بن ابي الجندب
محمد بن ابي الجندب عبد بن الجندب اما بعد فاني ادعوك بدعائي الاسلام
اسلمت اليه فاني رسول الله الى الناس كافة لانذرهم كان حقا ونحو
الذي في الكافرين فان اسلمها ولينكم وان ايتهم فان ملكها
نريد وجلي نظاما صلحكما وتظهر يقول على ذلك ما والكاتب في هذا
او بن مكرم عليه السلام على عليه وطوى الصحيفة وختمها بخاتم
وبعث بها عمر بن الخطاب فقدم بها الي عبد وحيد بن ابي الجندب
دعان ومستجود وهي مدينة بحسب رتبته العجم فنزل بها وقابلها
وبعث الي بني الجندب وهم يبادتة عمان واهل ارضها والقبيلة
وهو احكم الرجلين واحسن ما خلقا فاصلى الي اخيه جعفر ورفعه اليه
الكتاب فنفذ خاتمه فراه ثم رجع الي عبد فراه ثم التفت الي
عمر وقال ان هذا الذي يدعي اليه فرجه صلحكما من ليس بغير
وانه عبد فكري فيه واعلم انكم استحضرت جماعة الزيد وبعثوا اليه

سيد الفودد فسالوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم اي وقد
عرفتم صفتي وانذرتهم على العرب والعجم واسلمكم عبد وحيد
وبعثوا الي وجوه الناس فبايعوها النبي عليه السلام وادخلوها في
دينه واكرمواهم تسليم الصدقة وامروا عمر بن الخطاب فقبضها في
بينهم على الجيزة التي اجرهم بها النبي عليه السلام ثم بعث جعفر اليهم
والسحر وواجبها فدخلها الي الاسلام فاسلموا وبعث اليها
الي اخوان فهاورد رسول الله صلى الله عليه وسلم واجاب دعوتهم بالقرى
الذين كانوا بها فحين ابوا الاسلام اجتمعت الزيد الي جعفر وقالوا
لا تجاورنا العجم بعد هذا اليوم واحموا على اخراج عامل الفرس
مسكان وومعه من الفرس فدخل جعفر بالاساوره والمزينة فقال
لهم انه قد بعث من بني في العرب فاختاروا من الحالتين اما ان
تسلموا وتدخلوا فيما دخلنا فيه واما تخرجوا عنا بانفسكم فابوا ان
يسلموا فقالوا لنا نخرج فعند ذلك اجتمعت الزيد فقال لهم قتالا
شديدا وقل سكان وكثيرا واصحابه ووقار ثم تحصن بقيتهم في مدينة
دستهم في حاصره وهم واسلخصه فلما طال عليهم الحصار طلبوا
الصلح فصالحهم على ان يتركوا كل صنفاء وبيضاء وحلقه وكرام

واجابوا الى ذلك فخرجوا من عمان وبقيت اموالهم وهر هذه الصواني
 ومكت معهم عمرو وهم له طايهون ولقوله مسامعون الى باب
 بلغته وفاة رسول الله عليه السلام فارد الرجوع الى المدينة فحجبه
 عبد الجليل في حيفر حشتم الغنكي ابو صفر سابق ابن ظالم في حيا
 من الازد فقبلوا به وروى عن العاص الى ان يدخلوا عليه دابة
 فقام سابق ظالم فقال يا خليفة رسول الله ويا معشر قريظة
 امانت كانت في ايدينا وفي ذمتنا وودعته لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقبل يري اليكم منها فقال ابو بكر الم الله خيرا واما الخطيب
 بالشاء والملح فقال كفكم معاشير الازد قول رسول الله عليه
 السلام وشاؤم عليكم وقام عمرو ابن العاص فلم يدع شيئا من
 الملح والشاء الا قال في الازد وحيات وحق لانصار الازد و
 غيرهم مسلمين على عبد وروعه فلما كان من الغد ابرأ ابو بكر فحجبه
 الناس والمهاجرين والانصار وقام ابو بكر خطيبا محمدا لله وشا
 عليه وذكر النبي صلى الله عليه فقال يا معاشير اهل عمان انكم اسلمتم
 لوعالم بطرسول الله سلحتكم بحور الاحافر والجشمه وكما
 جشمه غيركم والهمم وروى بفرقة وانسنت شمل فحجبه الله عني

الخبر شملكم ثم بعث اليكم عمر العاص بالجيش والاسلح فاجتمع
 اذ دعاكم على بعد اركم واطعموه اذا امركم على كيش عبد بكر وعبد
 فاي فضلا بر وفضلكم واي وعدا شرفه من فعلكم كفكم قوله
 عليه السلام شرف اليوم المعاري ثم اقام عمر اقام فيكم مكرما
 ورجل عنكم ادر جل عنكم سلا و قد مر ابيد عليكم باسلام
 عبد و حيفر نباء الجليلي واعزكم الله به واعزكم بكم وكنتم
 على خير حال وجميل حتى انتكم وفاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فظهر منكم ما يضا عفف فضلكم وقمت مقام ما حمداكم
 فيه ومحضتم النصيحة وشارككم بالنفوس والمال فثبت الله
 به السنتكم ويهدى به قلوبكم والناس حوله فكونوا عند
 حرس ظني بكم ولست اخاف عليكم ان تغلبوا على بلادكم ولا
 ان ترجعوا غدا بكم جزاءكم الله خير لم سكت وذر بعض
 المتحدلين ان عبد لما قدم على بكر استنهضه في
 مقابلة الجفنة فاجابه الى ذلك فسر شربة وامر عليه ما فخرج عبد
 على السيرة وافاد يار الجفنة وهذا حديث بطور شرحه
 تركه وقد شمر مقام عبد وعرف مكانه وكان في السيرة حسان

زياد اللصلي فلما قدموا ديار الجعنة قام حنا وقال قد شهدنا مقام
عبد الجاهلية والاسلام ولم ابرح جلا حزمو ولا احسن اربا وتدين
وعبد هو والله عز وجل ففسد الله في يوم عارب صاحبه وظلم
صاحبه فسير كذا بابا كذا وقال هو يا ابا الوليد كما ذكرت والقول يقصر عن
وصفه ويقصر عن قصده فبلغ عبد الله ما عظم واسر اليه ان
ما لي به عن مكافاة عذري فيما قصر واقبل ما يشره ان ابا بكر
كتب كتابا الى اهل عمان يشكرهم وينشئ عليهم واقرب حيف واخي عبد
على ملكها وجعل لهم الخلال صدقات من اهلها واهلها اليه
وانصرف عبد الله من معركته شاكرا ولعبد وحيفه ولما شر والمناقب ما
يصيق بشرحه الكتاب وقد اوردنا معه من اجلهم ولينزل الا في عمان
متقدمين الى ان مات وخلفه بعده عباد عبد الجند في زمن
عثمان وعلى فلما وقعت الفتنة واقترقت الامم وصلى الملك الى
معاوية ولم يعاونه في عمان سلفا حتى صلب الملك عبد الملك
بربروان واستعمل الحاج علي ابن الجراح وكان ذلك في زمن
سليمان وسعبد ابي الجند في وهما المقيمان فكان الحاج بهر
في الخيول عظيم وهما بفضان جموعه ونشيدان عشاكرهم

كثير

كثير وكان كما خرج اليهم اجيشا هروا واستوليا على سوارهم الى
ان اخرج عليها القاسم سحوة المني فجمع كثير وحسب اخرج
القاسم لجيشه حتى انه في عمان في سفن كثيرة فارقى سفنهم
مروى عمان يقال لها حطاط فصار اليه سليمان رعبا رديا لا يفتوا
فتلاشد بدلا فكانت الهزيمة على اصحاب الحاج وقتل القاسم وكثير
اصحابه وقواه واستولوا سليمان علي سوادهم فبلغ ذلك الحاج فا
صا ابرهائيل واستند على اجمع شعوب اخ القاسم وامر ان
تدرب الناس وليستخرجهم وينادي في قبائلهم ان ارحسوا
وليستعينهم ويستخرجهم واظهر الحاج نفسه غضبا وحمية
رابعا وكتب بذلك الى عبد الملك ابن مروان واقعه وجو الارز الد
كانوا بالبصرة لتسلمان عباد عبد فوجدت ان العسكراتي
عملها الحاج واخرجها الى عمان كانت بعين الفافا فخرج من
جانب البحر عشرين الفا ومن جانب البر عشرين الفا فانهى
الذين خرجوا اليه فسلم اليهم سليمان ليلا فسان الارز فكانوا
بلاذ الافاضر واصحاب الخاضة ثلاثة الاف وحمية والتمني
سد ماء الذين والبلقة لحسن لجل وقيل ثلاث فاحل

وهو الماء الذي يقرب منه فوسقوا له اليوم البلقه فقتلوا
قتلا شديدا فانهم اصابوا الحجاج فامعن سليمان في طلبهم وهو لا
يعلم شي وعسكر الحرح حتى انتهى عسكر الحرح الى بوانه فحلفوا فلهم
رجال فاعلمهم فخرج سليمان بساير الحسكر للقاء القوم الذين اقبوا
خزجا البروان الباقيين مع اخيه شذونه فلبسته فوصل جماعة
الليل بالنهار حتى وصلوا كافر الىهم سجدوا فقاتلهم قتالا
شددا حتى محسنيهم الليل فامسكوا عسكرهم فاذنهم عسكر
مخاضا كالتسجيم البيضاء في الثور الاسود ووقد قتل منهم مرقط
فاعتزلوا ليلته وعمل الذي رآه اخيه ودرره فاعتزلهم الى الجبل
الأكبر وهو جبل بني بلم ويقال له الجبل الأخضر ويقال له بنو
بضم الراء ولحقه القوم فلم يبرأوا محصورين حتى وافا سليمان
وكان مخاضا راسا سيفه في شدة مسلكه وكانت ثلثمائة سفينة
مغصية بها سليمان فخرج منها نيفا وخمسين سفينة وانقلبت
الباقيون في البحر ومغصى بريد عسكر مخاضا فقطور المخاضا اذ لا
له سليمان فخرج بريد الحرفا اتفق هو وسليمان بقرية سمايل فمقت
بنيهم من كثرة عظيمة فاتهم مخاضا ولحق سيفه فركبها ومغصى

خلفاء وكانت الحجاج فخرج له من طريق البر عبد الرحمن سليمان في
خمسة الاف عنان وبادية الشام وكان فيهم رجل من الازد ولا
يعلمون به انه من الازد فهرب الى الليل حتى نزل على سليمان وسعيد
فاعلمها بذلك فاستشعر الفخمة ذرايعها وسوادها ومن
معها وقومهم ما ولحما بيلد وبيدلان الفرج حتى ماتا هناك
ودخل مخاضا وعبد الرحمن بالعسكر الى عمان ففعلوا فيها
غير الجبل ونهبوا فيها دهاقه عود بالله فزدل كدرا
الحجاج استعمل على اهل عمان الحجاب بن سيرة المجاشع
فلما مات عبد الملك فولي من بعده الوليد عبد الملك ومالك
واستعمل الوليد على يزيد بن مسلم فبعث يزيد بن مسلم الى عمان
العمل في عاملا على عمان وقامات الوليد عبد الملك
وولي سليمان عبد الملك عمرا الى الذين كانوا على عمان
واستعمل عليها صالح وعبد الرحمن بن قيس الليثي ثم رأى
ان يكون عمال عمان على ما كانوا عليه فزدهم وجعل صالح
ابن عبد الرحمن مشرفا عليهم ثم ولي بريد المطلب العجاف
وخبر اسان فاستعمل بريد اخاه زياد على عمان فلم يزل عاملا

عليها محسنا الى اهلها حتى مات سلمان عبد الملك وولي عمر بن
عبد العزيز واستعمل علي بن ابي طالب الفراء على العراق واستعمل عليا
علي بن عثمان عاملا فاساء البصرة فيها فكتبوا الي عمر بن عبد العزيز
فاستعمل عليهم عمر بن عبد الله الانصاري فاحسن البصرة فيهم
فلم ينزل واليا علي بن عثمان فمكر ما بين اهلها يستمر في الصلوات
مهم بطيئة انفسهم حتى مات عمر بن عبد العزيز فقال عمر بن عبد الله
اليريد المهدية هذه البلاد قومك فسانكها وخرج عمر بن عبد الله
من عمان وقام نزيل في المحلة في عمان حتى طهر ابو العباس السفا
ويكلمك بني امية البصرة وولي ابو جعفر المنصور على العراق فاستعمل
ابو جعفر جناح بن عباد بن قيس الهنائي وهو من اهل الجند
فجاء جناح بن عباد بن قيس الهنائي وهو من اهل الجند
الابانية حتى صارت ولاية عمان لهم فعند ذلك عطفوا
الامانة للجند في مسجد و كان سببا القوم المذاهب
وكان عباد الامريضا فخرج ثيبان وكان ثيبا يطلب
السباح فلما قدم الى عمان اخرج اليه الجند في هذه العطية
التي اساءوا لحي رنجح وجماعة من المسلمين فلما التقوا وذكروا لصفين

قام يحيى

قام يحيى رنجح وكان يحيى فصد سنه من المسلمين فبعد عاده على
فيها للفرقيين فقال اللهم ان كنت تعلم اني انا علي الدين الذي ترضاه
والحق الذي عندك فولي به واجعلني او افيق واصحابي فم جعل شيئا
او افيق واصحابي واجعل الدين علي اصحابه وان الذي كنت تعلم ان
شيئا واصحابه علي الدين الذي ترضاه والحق الذي عندك فولي به
فاجعل شيئا او افيق واصحابه من حلف القوم بعضهم الى بعض
فكانوا قتلوا المسلمين بحري او قتلوا اصحاب شيئا فلما
قتل شيئا وصل الي عمان خازم حرمله وقال انك ان اطلب هؤلاء
القوم يعني شيئا واصحابه وقبل كفانا الله قال لهم على يدكم ولكن انا
ان اخرج من عندك الى الخليفة واخبر انك له سامع مجيع فتشاور الجند
المسلمين في ذلك فلم يروا له وقبل ساله ان يعطيه كفت شيئا واما
فالي الجند في موضع فوقع القتال بين خازم حرمله والجند فقتل
جميع اصحاب الجند ودمروا الا هو وهلال عطية الخرافة فقال الجند
احمد اهل ال عطية فقال اهل الجند ان انت اباي فكن اباي وكذا علي
ان لا يبقى بعدك فتفقد الجند في فقاتل حتى قتل حرمة الله فقام
هلال عطية وعليه لانه حرمه وكان اصحاب خازم يتبعون من

لما فيه لم يعرفوه وقالوا هذا هلال عظيم فاحتلموا عليه حتى
قتلوه رحمة الله عليه وكانت أمته الجندى ينتبذون شهر وقل أن
تذكر قولي قتل الجندى خازم خزيمة فبلغني أنه ما حضر الوفاة
قبله أشبه بفتح الله عمان علي يدك فقال عزيموا في الحيا وتفرقا
في الممان هتفان هتفان فكيف يقتل الشيخ العماني وجد أن جلا
من اهل عمان خرج إلى الحج في حجة رجل من اهل البصرة لا يهدي
السير ولا ينام فساء العماني عن حاله وهو لا يعرف ان صاحبه
من اهل عمان وقال الذي خرجت مع خازم من خزيمة إلى عمان فقاتلنا
بها قومًا من ارضهم قطفانا من ذلك اليوم علي هذا الحال لا يخذ
في النوم وقال الرجل العماني في نفسه أنت حقيق بذا كما كنت
تمرقا تلهم فلما قتل الجندى وأصحابه رحمهم الله وغفر لهم
واسئولت الجبابرة إلى عمان فسدوا فيها وكانوا اهل ظلم
وجور فخرج هؤلاء الجبابرة محمد بن زياد علي بن زياد بن الجندى
وكان قد عانهم بالمال والسلاح وكانت سبب قتله أنه خرج على
المسلمين رجل من اهل الشرق ومع بنو هذاه وغيرهم باع على
المسلمين فالتقى على المسلمين ابن أخا الصفر مع البغاة فذكر للصفر

فقال بنو

فقال بنو هذا وان اجماع في الدار فلما هزم البغاة تحقوا
أخا الصفر معهم فاتهم باملا هنة لما استنزعهم امر اخيه وكان
الصفر يومئذ يسائل فبعث اليه الامام وكان الوالي يومئذ يسائل
بالوضاح الصفر محمد بن فاضل الوالي للصفر مع السراة خوفا عليه
منهم ان يبطشوه وبعث الامام ايضا سرية اخرى فبعث معهم
موسى بن علي فالتقوا بتحد السحاما فبينما هم في مسيرهم اذا عفر
من بعض السراة الصفر فقتلوه فلم يكن للوالي إلى الوضاح ولا
لموسى بن علي قدره على منعهم من قتله وبلغنا أن موسى بن علي خاف
على نفسه ولو قال بشي لقتل معهم ولم يبلغنا عن الامام غشا
وانكار علي فقتله وكان تلك الايام صديق للدولة وقوتها
رحمة الله عليها فهاذا كان سبب قتل الصفر وانتهرا علم ومن
احكام الامام عسان أنه كان ذار لبي الجندى يشهد بترك
ولعن موضعها المال المسمى العقودية وكانت هذه الدار عفو
بأعلى البطون الحائز وعليها الغزو وكانت تلك العقود منظر
يقع فيها الفساق اهل الريد فيقتل ان اجرم حرق بتلك
العقود وتعرضها أحد من اهل الزبير فبلغ ذلك الامام غشا

فحكم على اهل الدار اما ان يحكموا على اهل الدار اما ان يهاجروا تلك
العقود او يهجر بها ليل حتى ينظر الما فيها من اهل الريد فيقبل
ان اهل الدار يخرجوا بطريق مواهلهم للناس فكان الناس يرون
بها حتى تهدمت الدار فرجع اهل الدار الى الطريق التي خرجوها فاد
خلوها في دارهم ورجع الناس يرون في الطريق الاول وهذا
العقود آثار ورسوم حدر سبيل المسجد الجامع حرمه انزوي
فتم برقايا عسان بالحق والعدل حتى مضى يوم الأربعاء الثما
ليا في يقين فذكر الفقهاء سنة سبع ومائتين ومات فموضع
هذه وكانت امامته خمس عشرة سنة وسبعة اشهر وسبعة ايام لم
ولي في اهل الدار عبد الملك بن حميد بن سون ابن علي عمر عام في
السماء والارض في سبيل سيرة الحق والعدل وابتغى ان السلف الصالح
وصارت عمان يومئذ خير دار في يوم الاثنين الثمان في يقين
في شهر شوال سنة ثمان ومائتين ولم يزل يقيم العدل حتى كبر
صعق ومن وكانت تفتح الاحداث في عسكره فبذل المسلمين في
علي في عله فسل عليهم ان يحطوا بالعسكر ويقوموا بالدولة فحضر
موتى على واقام الدولة ومنع الباطل وشد عسكر المسلمين وعبد

الملكي

الملكي في بيته لم يفلح ولم يزلون حتى مات وهو امام لهم وكانت
والا بنه ثمان عشرة سنة وولي المسلمون المهنا بن جعفر اليماني
الاردي عقده يوم الجمعة في شهر رجب سنة ست وعشرين
يثنى فوطى ابن المسلمين وسار سيرة هم وكان له صسطا وحرم ولا
يتكلم احد في مجلسه ولا يعين خصما على خصم ولا يقوم احد
من اعدائه ما دام قاعدا ولا يدخل من تجرى عليه النفقة العكر
الا بالصلاح وكان موليا على الصلابة رجلا من بني ضبة اهل
منح يقال له عبد الله سليمان وكان يرسله الى الماشية فيقبل انه
دخل ابرص مبرم ووصل الى رجل منهم يقال له وسيم رجلا جفرا وقد
وجبت عليه في رمضان وقد امتنع الا ان يعطى فيضد ولاحظ
فقال ان شئت تاخذ في فريضة واحد والا فاضطر الى قبور الى
اصحابكم فسكت عنه ورجع وكان عبدك رجل جالفا لما اتاعنا
فخرج عبد الله في عز وكان منزله بها وارسل الحال الى الامام فقبل الحال
على الامام وهو في محبته فلما ارتفع عن مجلد دعا بالحال فساله عن
عبد الله وكيف كان سفره فاجاب بما كان في وسيم فقال الامام للحال لا
تخبر احدا ما اخبرني واكنم ذكره واكل عليه في ذلك فلما وصل عبد الله

سيدنا نساله الامام عز خير وسيم فاخبرنا قبل ما اخبرنا
 فكتب الامام من رفته وساعتنا الى والي ادم وواله سنا والوجه
 ان ظفره بوسيم جعفر فاستوثقوا آمنه واعلموا في كتب اليه والي
 ادم اني قد استوثقت منه وانه قد حصل فانك البدر الامام يحيى
 البجلي المعروف بابي المقارش فاصحح الجبل فنفذ كتبه اخري
 فاقوم هم بالمنا فوفوا انك كتبه فاقوم في قريب عزم انك كتبه
 فاقوم في قرية مني فلم ير ان الكتاب ترسل والراح تحمل حتى
 وصلوا به في نوري فاجاب الامام بحسنه فكت سنة لا يقدر احد
 بذكره ولا ينسأل عن امره حتى وصل جماعته الى المهرة فاستعانوا
 على المهني حيف يوجو البجلي فاجابهم الى اطلاقه وشرط
 عليهم ثلاثا اما ان يرتحلوا فريز واما ان ياذنوا بالحب
 واما ان محصور الماسيد كاحول الى عسكر نوري وشهد على حصرها
 الاعداء الله لم يهايتخلو منها شئ الشهود اعدا اياهم فقالوا اما
 الارواح فلا يمكننا واما الحرب فلستنا نجارب الامام واما الابل
 بحضره فاعند ذلك اعد الامام الشهود وكانوا يحضرون اليهم في كل
 سنة يذرون سمعت وكي ان هذا النقص الذي يقره بيت

ذري

في من المهني علامه لبني المهن ليخبروا ابلهم عندها والله اعلم وخرج
 المغيث من رويس الجبل الى رويس من بني الجندري وغيرهم فاهل القبة
 بغاة على المسلمين فوصلوا الى نوام وكان ابو الوضاح والبا عليها
 للامام المهني فقتلوا ابا الوضاح فلما بلغ ذلك المسلمين وكان ابو
 مروان حمة الله والبا على صخرة فسلم من بعد الناس وسلمهم
 المطار الهندري وقرعهم من الهند فلما وصلوا نوام وهرم الله نبي
 الجندري وقتل من قتل وهرم فهرب عبد المطار الهندري وقرعهم
 سفها والجندري دور الجندري فاجروها وكان في الدور باب
 مربوط من البقر وغيره فلما ان جلاهم السيرة كان نلقى نفسه
 في الفلح حتى يتبدل منه ونسائه فتمضي في الساحة حتى يقطع للدواب
 جبالها فتصلي نفسها من النيران فبلغنا انهم اخرجوا لهم غرة او حرس
 بلغنا ان نسوم من بني الجندري فخرج على وجوههم الى الصحراء
 ومعهم امة فلبسها ما شئت الله فاحتج الى الطعام والشراب فظلمت
 الامة الى القبة في الليل فلم يمس من طعاما وشرابا فلما وصلت القبة
 ليلا وجدت سيما السويوني وسفي واسقيد الدين وعمر الى العالج
 في سفها ما دق بصرها جلا السيرة قد توجعت نحو النسوة الى السق

بالماء والسويق وأدركها الرجل في بعض الطريق فاخاضها السويق وصبده
 بالمد والاراق المأثرة انصرف عنها فبلغنا ان ابا جبران لم يامر بهذا الحرق
 ولعله قلبي عنه ولم يقبل قوله وبلغنا ان الامام بعث جليل القدر
 الذين جرت مناظرتهم فدعاهم الى الانصاف وان يقطعوا ما وجبت لهم
 الحق وبلغنا ان القوم الذين اجتمعوا مع ابا جبران اشاعت الفواشدة
 ان يبرر المهني لما احتجنا في يوم سباس عشر ربيع الآخر سنة
 وثلاثين وكانت امامة عشر سنين وشهرا واباما ومات المسلمون عنه
 اصبون وله مؤالون وموازنون الا اني وجدت في سيرة الفصح طان
 حمد الله ان الشيخ محمد محبوب وبشير اطلعا على حديث من المكنات رول
 بدمام قد وافها كانوا اما يبران عنه السيرة والله اعلم وروى المسلمون
 الصلت ما كذا الخبر في اليوم الذي مات فيه طهني وكان يومئذ
 ما والمسلمين وامامهم ورأسهم في العلم والدين محمد محبوب فبايعوا
 الصلت ما كذا علي عايوب عليه ائمة العلاء فسله فسله الحق والعد
 ما شاء الله حتى فني اشياخ المسلمين جملة الذين بايعوه لا تعلم ان
 احد فافقه وعرف في الامامة ما لم يعرف احد فافقه حتى كبر وانس وضعف النظر
 ضعف كثيره فسله بحري القافية وانما كان ضعفه وقيل الرجلين وال

العقد

العقد والبصر فلا تعلم ان احدا قال بها ضعف فلما بلغ الكتاب
 اجله واراد الله تحيتر اهل عمان كما اختبر الذين قبلهم فسل الله
 موسى موسى ومن معه حتى فرقوا فحاذلت الرعية عن الصلت
 وضعف عن الامام واعتزل عن بيت الامام ففعل موسى الامانة لاشد
 النظر لعم احسن وثلاث ليا لخلون في شهر ربيع سنة ثلاث وتعين
 وما بين وكانت امامة الصلت خمساً وثلاثين سنة وسبعة اشهر
 وثمانية ايام وكانت وفاة ليلة الجمعة لنصف ربيع الثاني سنة
 خمس وسبعين وميتين في ايامه توفى الامام في العلم العالم محمد محبوب
 حمد الله ثم وقعت الفتنة في عمان وكثرت وعظمت الاخر واشتد
 العداوات وكثرت بينهم السيرة والاخوان وعظم القتل والقتال
 واشتد بينهم القتال فمات موسى بن علي بن عبد الله وفضلته وسلا
 عليه وغلبه ثم ولي عزان بن قيسم الخبر في يوم الثلاثاء لثلاث ليا
 خلون من شهر صفر سنة سبع وسبعين وميتين ومن حضر البيعة عمر
 القاضي وعمر موسى بن علي وعزان بن القزير وازهر بن محمد بن علي
 موسى وعزان ولبين وبعضها بعض ما شاء الله والمان حتى وقعت
 بينهم الاخر فعزل عزان موسى عن القضي وخوف موسى في عاجله

بجيش اللوفية كافة السجون فسلوا الى زكري فدخلوا حجرة التراب و
 ضعوا على زكري ثيابا ولباسا ولبسوا ولبسوا ولبسوا ولبسوا ولبسوا
 الكبران فخرجوا اناسا وهم احياء وقتلوا موسى مع حصيا الراس
 التي عند مسجد الحرم وعملوا الجنود فعملوا في اهل الزكي لم يفعلوا احد
 فيما سمعنا فاشتدت الفتنة وعظمت الصفاير والاحس وجعل كل
 فريق يطلب لسانه صاحبه بما قدر واوى عران المحذنين من اصابه
 وادى عليهم النفقا وطرح نفعه عن مخلف عن المسير الى الزكي
 وكانت الوقعة يوم الاحد ليلة بقيت من شهر شعبان سنة ثمان
 وسبعين وميتين من اجد هذه الوقعة خرج الفضل الجواليقي
 الترابي اثر المقتل اهل الزكي وطالقت على ذلك المضربة والحدان
 واناس من بني الحارث واهل الباطنة وحقبة عبد الله الحارثي
 بجبال الحارثي وخرج الفضل الى يوم وهي الحرة رجع الى الحدان وخرج
 معه الجواليقي عبد الله السلوتي ومضوا الى صحرى ذلك يوم سجد
 عشرون هذه السنة و دخلوا صحرى يوم الثالث والعشرين من هذا
 الشهر وذلك يوم الجمعة وصلى بالناس زيد بن سليمان وخطب الناس
 ودعا الجواليقي في السلوتي على النير واقاموا فيها بقية الجمعة فاستخرجوا

عسيدا الاحد لمحارثة الالهيف حكام الهناري ومن معه من
 اصحاب عزان بن عليم وذلك ان عزان بن عليم لما سمع بخروج وجه
 اليهم الالهيف حكام من بني هذاه في جماعة من الجبل وفيهم
 بر وارت فسلوا وحتي بلغوا بنجر والباطنة وارسلوا الى صلت نظر
 وخرج اليهم في جماعة من الجبل والرجال ووصل اليهم الفضل
 الجواليقي والجواليقي عبد الله واسر عوا وفيهم فضل فقتلوا المضربة
 يومئذ خلق كثير ووقعت الهزيمة عليهم وكانت هذه الوقعة يوم
 الاثنين لاربع كبا بقيت من سواك هذه السنة المذكورة و
 نزل الفتنة تترام بين اهل عمان وتبريد بينهم الاحس وصال الامر
 الامام معهم لاجلوا ولبوا ولبوا وهو لم يقتفوا كتابا به ولا
 السلف الصالحين اياهم واجلواهم حتى اتهم عقودا في عام واحد
 من عشر بقية ولم يعواوا احد حتى بلغ الكتاب اجله وخرج كل
 بقاسم وشيبر المندوب من بني سامه زكوي وغالب وقصلي الى
 البحرين وكان يومئذ محمد بن نور عاملا للمعتض فقاما قدام اليه
 شكيا اليه ما اصابهما من الفقة الجبرية وسالا الخروج معهما الى
 عمان واطعاه في سياحة كثيرة فاجابهما الى ذلك فقتل عليهما ان

يذهبها إلى الخليفة بجلاد ويذكر إليه أمرها وانحاز قدما يريد أن
نصرته فسار محمد إلى القاسم إلى بغداد ليسير مع محمد بن نور فلما وصل
محمد بن علي ذكر له الأمر واستخرج منه محمد بن نور عنده إلى عمان ثم
إلى البحرين فلما قدم على محمد بن نور في جميع العسكر من سائر القبائل
وخاضة نزار وجعل معه ناسا من الشام وقطي وخرج يريد عمان
في خمسة وعشرين ألفا ومعه من الفرس ثلثة آلاف وخمسة
فارس وعليهم البرج والحواسر والأمتعة ثم اتصلا خبر بهما
واضطربت عمان ووقع بين أهلها الخلق والقصية وتفرقت
أراؤهم وشنت قلوبهم فقدم فخرج من عمان باهله وماله ثم
من أسلم نفسه للهوان القلة احتياله وخرج سليمان بن عبد
المطلب الأسدي ورايته إلى هروموز وخرج أهل حجاز باهلهم وأمو
لهم إلى سيران والبصرة وقدم محمد بن نور بجند وعسكر وافتتح
جلفار ووصل إلى توام واستولى على السرو وواجهها وقصد
نزوى وتخاذلت الناس عن عزان رقيم وخرج من السمل الشا
ووصل محمد بن نور إلى نزوى وسلمت له نزوى ومضى قاصدا إلى
سما بخلف عزان رقيم فوقع بينهما الحرب والقتال واستل الظن

والنزول

والنزول في ذلك يوم الأربعاء الخامس وعشرين من شهر صفر من هذه السنة
وكانت الهزيمة على أهل عمان وقتل عزان رقيم وخرجت عمان حربا
ولم يغير الله ما بهم بل غير وأبأنفسهم وكان قتالهم وخرجهم وبهم
طلب الممكرو وعبد في الرياسة وكل منهم يود أن يكون الممكروين
أو سيد مملكتهم فسلط الله عليهم وهو الممكروا طلب منهم وأقصد
وأيهم فنزع الله عنهم دولتهم فسلط عليهم عدوهم وكانت
دولتنا لا بأصيدهم مذمكوها إلى أن خرجت من أيديهم مائة سنة
وثلاث وستون الأشهر وثنى عشر يوما وبعث محمد بن نور راس
عزان رقيم إلى الخليفة بجلاد ورجع محمد بن نور إلى نزوى وأقام
بها من الأهيف بن حجاج الضاري كانت مشايخ عمان وقبايلها
من كل مكان يدعونه إلى مقاتلة محمد بن نور ويحثهم على إخراج عزان
وإجابهم وأقبلوا إليه فسلط عليهم وجلس حراير بن محمد بن نور
وبنغ ذلك محمد بن نور ووجد دخل العرب في قلبه فخرجها بأفانته
الأهيف بعسكرة وكان الرأي الصائب أن لا يلحقهم بل يسيروا
خلفه ويبدل ويد احتج عزان ورجعوا عنده ولكن الله
أن يفضيهم كان مفعولا فساروا سير عا حقيق لحقق بدماء وقتلوا

قتلاً شديداً حتى كثرت القتل والجراح في الفريقين وقد كانت تلك
الهيئة على محمد بن نور وقد لجوة إلى سيف البحر فبنماهم كذلك إذا
عليهم ركبة أهل قديم وغيرهم والمصريه على كل حبل حزين
قبل إلى عبيد بن محمد السامي مدد المحم بن نور فلما كانوا قريباً من
العسكر أن نزلوا عن رحلهم وخدوا واستسلمهم وحملوا مع محمد
بن نور على الأهيف وأصحابه عند أعيان الناس بعباءة كانت
تكون للهيئة على محمد بن نور ففعلت الهيئة على أهل عمان فقتل الأهيف
بجراح وخلف كثير من عشيرته وغيرهم ولم يسلّم أهل عمان إلا
فراخاً جلد ورجع محمد بن نور إلى نذوك واستولى على كافة عمان
وفوق أهلها وأعات في البلاد وأهلك ببقية الحرب والأولاد
وجعل عتق أهلها أذلة وقطع الأيدي والأرجل والأذان
وشمل الأعين وجعل على أهلها النكال والهوان ودفن أهلها
وأجرق الكبت وذهبت عمان من أيدي أهلها ثم أنه أراد رجوع
إلى البحر فجعل عاملاً على عمان رجل يقال له أحمد هلال فوج
هو إلى البحر وجعل أحمد عاملاً على سائر عمان وكانت أقاليم
ينها وجعل على نذوك عاملاً يقال له قنوجم وتكنى بالبا أحمد فقبل

لهذا اليوم

لهذا اليوم أن أبا الحواري ومعه من الأصحاب يرون وموسى
بن موسى فإرسل إلى الحواري حيناً فوصل إليه الجلندي وهو
قاعداً في محراب سجد بن سعيد المعروف بالقاسم وهو سجد
السجدي بعد صلوات الفجر يقرون القرآن فقال أن أبا أحمد يقول
أنه كدس إليه فقال أبو الحواري لأجل حاجة لي به وأخذ في القراءة
فبقى الجلندي في تخير الأيدي كيف يفعل به حتى جاءه رسول النبي
فقال لا تحدث في الحواري حديثاً فخرج ولم يحدث في الحواري
حديثاً وذلك ببركة القرآن العظيم وبلغني أن الجلندي قال لما
دعوت إليه يومئذ لا يبسط رجلي في المحراب ولم يزل يبصر عاملاً
علي حتى قتلوه وسحبوه وقبروه معروفة عندهم أسفل من باب
موتير قليلاً في الحجة هناك على الطريق الحانز التي يمر على فوطيط
حوت عليه المشايخ والحدود وآبته أعلم ثم رايهوا محمد بن الحسن
المخروصي على السراء ثم اقتتل ثم رايهوا الصلبي القاسم المخروصي
ثم عزلوه ثم رايهوا غان بن الهيثم المالكي وكلب السجدي ثم عزلوه ثم
عقدوا العبد لله بن محمد الحارثي المعروف بآي سعيد الفرمطي ثم
عزلوه ثم عقدوا الصلبي القاسم ثانياً ومات في الإمامة ثم رايهوا

الحسن بن محمد السعدي لم يبق اقل من شهر ومات ثم على عقده
لجوارى من مطرف الحمد الى على فارغ وكما اخذ على يدك الفتيان
والسفناء فزاهدان اخذوا شديدا الا انه كان اذا جاء الشيطان
الى عمان يجبي اهلها اعترل من بيت الامامة الى بيت نفسه ولم
يتعد وظلمه ويغيبه فاذا خرج السلطان رجع هو الى بيت الامامة
ووضع تاج الامامة على راسه وقال المنحول للحكم الله ولا
طاعة لبرعصى الله وكان قائما بالامر عند الشيطان من
بنى سامه الى ان مات هذا السلطان هو السلطان بعد له عقد
والابن اخيه عمر بن مطرف وكان على سبيل عهد اذا جاء السلطان
اعترل واذا رجع السلطان رجع بيت الامامة فحدث القرامطة
الى عمان فاعترل عن بيت الامامة ورجعت القرامطة الى البحرين
فلم يرجع عمر الى الامامة وكانت القرامطة قد تغلبت على
البلدان ومكة والشام وسائر القبايل وهم الى عهد هزمت
الحجاء وقد بطل الصلوات والصيام والحج والزكاة ورخف عليهم
وموه على الضعفاء حتى انهم بنوا الهوارة وبنوا الله تعالى وكان
سبب ذلك ملكه على يد عبد الله بن علي وكان قيامه عليه رعاية رجل

وكافوا

وكافوا في عتاكهم وجنود كثيرة ظلت في محاربتهم سبع سنين
حتى انتزع الدار منهم وفي ذلك حال ابو عبد الله عليه السلام
ببطل القرامطة من سبطي حمهماء فلقا وعادهم بعد العلاء
من بعد ان حل بالبحرين شافهم واجبوا التسلل بالغارات والحرمان
ولم يتر اخیلم نفسه سنا يكمل ارض العراق وتغشي باقر ادمها
وحرقوا عبد قيس في منازلها وصبروا والعمر سادتها حمما
وايطلوا الصلوات الخمس واشهر الصيام ونهوا من ضمها
وما بنو سجدة نعرف بل كلما وجدوه قائما هذب ما
حتى همينا على الاسلام وابعد من افرار من كلوا الكبر والظلم
وطالبنا بنوا الاعام عاقبتنا فلم تحلبكم ما فينا ولا صمما
وقلوا الامر من اجل الجدا يشق ويكفي اذا ما جادت وهمما
ماضي الغزاة ميمون تقيته اعلا من الى عايتها هف حفا
وساير تبعه عرطام قرة لورجت مبدى القرين الاسلام
هذه الآيات من يدك بطول الدهر كانت في عان سنون فتروا
عقد الامامة عقد الامامة محمد بن زيد الكندي النازلي
الكندي بايعوا على الدفاع اعتدوا عن بيعته الشراوان عليه ديونا

يظهر منه شيء من سريرة ولا اعلان في سريرة ولا سريرة في اعلان
 يخافها ويستر ولا هواد ولا ميل طمع فيه بل لا يريد في صياح
 عن قبحه ولا الخدع لطمع او رحيته بل كان حجة الله للعباده هينا
 رفيقا باراهم شقيقا عظيما عن عوارفهم مقبلا لاعتراهم بعيدا
 لغضب عن مشيتهم قريب الاقرب عن محبتهم مساويا في الحق بينهم
 ودينهم وفقيرهم وغنيهم وبعيدهم وعشيرتهم من لا لهم من انهم
 تنفق الامور لهم واحوالهم مساويا لمن هو دونهم قبالا مشا
 ونهم ما يامرونه فلم نزل على ذلك نجسم من عبيد الصبر على
 الكروب ومنازفة السرور والمحبوب ويصبر على الشتم والاذي
 وتسبح منهم الحنا والقدرا وهو يتاني في تلك الامور ويجمع من الله
 الدائم ان تدور وكثير من اهل الملك ومصر من يترى صوت به الدوا
 ير ويشير له افخ النساير يعرف في قلبه الدين كفوا المنكر وما
 خفي صدورهم الغد والحسد اعظم واكبر قد استحوذ عليهم الشيطان
 وعلى عليهم العداوة والسنان حتى التبه الامور ورجع عليه
 من الله ما لمقدوران ظهر عامة رعيته الخلف والمذاكر فظهر
 من علمه خواص المعاني لله والعصيان والمداينة على السلطان

والجاشع

والجاشع له بذلك بالقول باللسان وخرجوا الى السلطان مظا
 هير ونالوا الى ذلك متناجين فمنهم عن ذلك خيرا وقبرا على
 التخلف عن ذلك قسرا فوقع بينه وبين علمته العداوة والسمنا
 وفاروق على ذلك فزيد به لا مقتصين معاندين له على ذلك
 محاربين متوحدين عليه في ذلك منعتين وقسا السلطان بال
 لسر مقبلا وهو في نفسه الضعاف اقلاء فلا تقض جماعتهم
 معه عداوتهم وانما خرج من روي في ردهم عن جرحهم ذلك في
 من العداوة والمقبل عليه فلما باراه ما نزل من الحالات وباراه
 من العداوات والعصيان واستضعف نفسه ومن معه عن لقاء
 السلطان وخاف ان يدهم على المكان فتحن من معه بهلا
 كبر ورحم ان يكون قد استوثق لنفسه في ذلك وحرر ولم يزل
 بكم حتى صبح مع انهم دخلوا الخوف فدخله ومن معه من القضا
 الخوف فالحاروا هياكلا في وادي وادي البحر ودعا الى حرب
 السلطان فخرضه واستنصره عليه ونصره واجتهدوا في ذلك
 وصبر ودعا الى ذلك واستنصر وراح في ذلك واكثر في ذلك
 ودين فامده الله من امد فابدهم طاقته وحمده فحمد الله انصا

واعاننا الامر عاية له عند خاصته واخوانه وقعد لهم في مكانه وكان
 السلطان واعوانه بنزوي نازلين وكان خلفه عمو الحربى
 محضره واخوانه واهل صفته ورجا ان يكون في خلفه عن
 الاسلام واهله وقوم العدله ونصره وكان خلفه عن الجيش
 تبعية السلطان الجاير بنزوي في سائر محازم الى عقبه يح لم تكن
 عندهم بيعه فاني ابيد غفلة ورد ما قد علم الله انه نصير اليه الي
 تلك الموضع فمهم انصاره وعلبوا وولوا عنه وادبروا مع ذلك
 وهربوا الى تلك فانقضت هناك جماعتهم وزالت ايتهم وخرج
 محازر ولا مغلوبا خائفا يترقب مظلوما وكان ذلك ضحك النصارى
 فلم يكن عشيما من قوم ذلك حتى يفض عنه جميع وكان معه
 ووقعت الغلبة والبأس والسوم مع ذلك فصر الناس فا
 سنوا السلطان الجاير على جميع مع عمان جميع النواحي و
 لبلدان واقبل الناس في المصانيع واقبل السلطان الجاير
 انهم بالسرايا والمدايع حتى دانت لهم النواحي والامام
 خائف من رسل الجبال والمشا في مشفق والسلطان طاعة
 تترقب في كل موضع نزول المنيه وان يدهم في مرقبه وقت

وجه

واصبح خائفا على نفسه وماله هاربا فرديارم وعياله وماله
 واصبح جميع المحصنين قدامنا واطمانوا في منازلهم وكنوا وصادعوا
 سلطانهم ورداهنوا ولم يكن له الاستسلام يده واذا تم
 يكن له الى غيره سبي ولا حمل ولا طالع في امره فاستسلموا
 يستشير له ذوى الانصار والاتباع في امره فيما ظهر حكم الابواب
 واتخذوا حصنه من قور الاجنه ومما الانعلم انه فيه اختلاف
 الامام المذاهب تسعة التقية اذ دخلت البرعية ولم يكن معنا
 اصح وهذا الخذلان والابن من تلك العداوة وذلك العصا
 وما جعل الله لعباده في الدين مخرج بل الصبر معنا انه قد
 جعل لكل مخرج من دينه باب مخرج ولعل التعاجر عن صل
 من رايضه على باب فرج ولا فرق بين الامام والاعية
 وكل منهم حارب عليه حكم القضية والقضية الى منزله
 واستسلم رجاء ان يستتر فيه ويسلم فوصل اليه رسول
 السلطان الي مكانه يعطيه منه الميثاق وما انه قبلنا
 انه اعطاه بلسانه ولم يبلغنا انه عروضة ليهن ولا كما
 علي بالسلطان الوافدين ولا امر القاديين عليه الوافدين

وانما السلطان الذي وصل اليه وانطرح اليه كد وخبر
عليه فالت معنابل كاهامته وتعتت للعد والواضح له
والانتهر ولا تعلم ان في الاحكام والاما خلف فيه من امر الا
مام ان رلد الوليد حمد الله بلحقه بقال في امامته مقال
ولا طعن ولا غير في حاله حال فلنت بعد ذلك قليلا بمودا
ومات عن قريب فز ذلك معهود او كان رلد الوليد في
ما روي بامه وموضع ومكانه مع ارحامه والعاقبة
له من اصحابه واخوانه في عامة امور غريبا معدوما ولم
يكن عنده احد من اهل الحيرة في امر ملوما والدمور
تجزاة الله عن الاسلام واهلية بما قد قام فيه وخفة
وعده وعنا وعن جميع وعرف فضله افضل ما جاز اما
ما عن عتبه وفضله كثير وكان ابو محمد عتبه من
بناوت وترقتل في وقعة نغشب من البرستاق في سنة ١١٠١
مام رلد الوليد في طاعته وكان زوال الامام رلد
الوليد في وقعة نروي وعنها زالت مريتته وانفضت
جماعته وبان خذلان رعتبه له ولزمته التقية وخاف

البرقي

من السلطان على نفسه المنيرة وكذلك الرعية ان يقصد وح
ما يقدر على السلطان ولم يرجوا مستقرا في موضع فرعان من حلقا
البحر وعوان ولا في حبال عظامه ولا في ارض الحدان والبرستاق
فادها عليه فامر واعدي عليه من كل عدي واسير والله اولى باليقين
واسير وكل من عذر الله دينه فواجب ان يعذر ويعان في ذ
انتها قد نزل به ومنهم من كان رلد الوليد حمته له فيما ظهر
الينا في امر ظاهر الايمان طاهر اعليه شواهد الفضل
والاحسان فبما عن الشر والبهتان صادق الفعال واللسان
ورعا عن المحارم محتبب الالم علم لا علم سايل اعما نزاله
ولزم متواضعا لمن هو معطفا على من هو دونه كاطما
للغيظ بعيد الغضب يريح الرضى محتما للائمة حراضا على
صلاح المسلمين وفارحما بالموثمين متوشحا بمكارم الا
خلاق صبور لا تحند مضايق الخناق مستقيما على الحقيقة
صدا طريقه نظير به الامثال وتجز الوافون عن وصفه
للممام وهم الله تذكرا لما لا وصا ونفضل علينا وعليه من
والافضل والجمعنا واياه على من يتوا به وكلامه انه ارحم الراحمين

دله به ما لمعور من به بعث الحثيث من ساداته واوله
 دولته في بضع واربعماية سنة من بعدك الامام براسيد من بعد مات
 في شهر المحرم سنة ١٠٠٠ واربعين واربعماية من مات موسى بن جابر
 المعالي بن موسى بن جابر سنة تسع واربعين وخمسين ثم فزع محمد
 بن جابر ومات سنة سبع وخمسين وخمسين وخمسين وخمسين وخمسين
 الغثوق عند جند الجنود واهل عمان ثم وده ما لم يصابوا باجل
 قبله عقده الامام مالك بن الحواري سنة تسع وخمسين وخمسين
 سنة اثنين وثلاثين وخمسين وخمسين وخمسين وخمسين وخمسين
 اجد في تاريخ الحوادث الائمة الله اعلم انما كانت سنيين فتره من
 عقده الامام وغاب عني معرفة اسمائهم التي وجدت تاريخ خروج
 اهل تيران الى عمان وريثهم فخر الدين احمد بن الدابة وسحاب
 الذين وهم اربعة الاف فارس وخمسين فارس وحرى على الناس
 منهم اذ كثر الاغاثة له واخرجوا اهل عفرين وكيه وبنوهم خا
 واقاموا على ذلك اربعة اشهر في عمان وحاصروا بخلافه يقدروا
 عليها ومات ابن الدابة وكسر الله شوكتهم واصاب الناس علة
 كثر وذلك في دولة السلطان عمر بن عثمان سنة اربع وسبعين بعد

ستمائة

ستمائة ووجدت ايضا تاريخ خروج امير من امراء همدان سمي
 محمود بن احمد الكوسي خرج الى قرية قلعات وكان المتولي يومئذ
 علي بن امان والملك لها ابو المعالي كهلان بن عثمان واخوه اعمر بن
 بنها فلما نزل محمود بقلعات فطلب اصول ابو المعالي اليه فلما
 حضر طلب منه المنافع من اهل عمان واخراج اهلها فاعتذر
 ابو المعالي وقال اني لا املك في عمان الا بذلك فقال محمود خذ
 عسكري ما شئت واقتصد به من خالفك من اهل عمان فقال ابو المعالي
 ان اهل عمان ضعفاء لا يقدر ان علي تسليم الخراج كل ذلك
 حميد منه على اهل عمان فحمد محمود وضم اليه المكبل واستبدع ابا
 البلد وقرعان وكساهم واعطاهم وودعوه النصر على اهل عمان
 والخرج معه فمات في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسين وخمسين
 لم انه رجع الى طار وكتب اليه فلما وصلها قتل اهلها خلقا كثيرا
 وسلمت ما الاجر بلا ورجع قاصدا عمان فاخذ طريق البر وجملة
 تغل في المراكب في البحر فلما صلا في طريق البر نقض عليه الزاد
 واصابه جوع حتى بلغ معهم في اللحم يدينا واصابه عطش
 كثير لقله الماء في ذلك الطريق وقيل انه مات من عذبه وخسته

رأه رجل وقتل الكثر وكان هذا في سنة ستين وستمائة ووجدت
 ايضا تاريخا خرجت اولاد الرئيس علي عمان وكان خروجهم في شهر
 شوال سنة خمس وسبعين بعد ستماية وكان المالك اجماع السيد
 هلال عمر بن بهان وخرج اليهم ليلقاهم بالصبر اخرج معه
 جملة اهل العقير كافة فبقيت اولاد الرئيس علي العقير فخلوها
 وحرقوا سوقها وخذروا جميع ما فيها وسوا نساها واحرقوا
 منار المسجد الجامع المتصلة به واحرقوا الكتب وكان ذلك
 كلهم في يوم فخرج هلال بعساكره اول يوم من القعدة وخرجوا
 بالشدة فخرج عليهم اولاد الرئيس وكانوا بعد الافاكت
 اولاد الرئيس ومن معهم من الجدار وقتل في هذه الواقعة ثلثة اية رجال
 فلعها كانت هذه السنة التي بين محمد خنسر ومالكه حطبري
 من ملك الساهنة ليعلم ملكهم كان يريد علي خمسمائة
 لانه كان فيما بعد هذه السنين بعد الملائكة واما
 هذه ملوك في سبي من الملوك اجتمعت عقده بعد موت مالك
 رجواي سبع سنين لا في خمس عام في ذلك يوم انجبت في
 نهر ومقتا سنة تسع وتلاثين وتاتي في يوم مات سنة ست

في رجب

واربعين بعد مائة في سنة ثمان وستمائة ووجدت في القعدة ثم عقد
 الامام عمر الخطاط محمد بن احمد شيدان جعلت سنة خمس وعشرين مائة
 وهو الذي احار من اموال بني هبالة بن بهان واصبقها لمن عنده من السرا
 وكاد افياها وامر فيها وامر وذلك ان المتدين اجتمعوا ونفروا
 في البواء التي سفلها ان بهان للاموال التي اخذوها واغتصبوها
 غير حق فوجدوها اكثر من قيمه اموالهم وكان القاضي احمد بن
 احمد مفرج والامام عمر الخطاط اقام القاضي احمد بن بهان
 احمد مفرج وكيل لملوك ان بهان والمسلمين واهل عمان
 واقام احمد عمر احمد مفرج وكيل لملوك ان بهان فقضى
 احمد جميع ملال بن بهان من اموال ارضين وخيل وتبوت وجميع
 زبيد وغله وجميع ما لهم كائنا ما كان وقبل محمد بن عمر هذا الف
 للمطلوبين من اهل عمان وعاب منهم او حضروا كذا وصفا لا
 والذكر بقايت هذه الاموال بالقضاء الكاين الصبيح للمطلوبين
 وقد حلوا بمقتضىهم ومعرفة حقوقهم ومعرفة صوابه علما ومراعاة
 لقسما افضل كما ان لا يعرف قسمة محمد بن بهان اربابا ارجع الفقهاء
 وكل من ارجع في الفقهاء قال الامام العدل عبد جودا وبقية

ويصير في اعزاز دولته المسلمين والقيام بها وكل وجه حق واشته
 فهو له من اموالهم وعاسست التحرية لما يصح له بقسطه ان ادرك
 وان لم يدرك التحرية لم تحط بها فذلك ان يصب نصيب غير معلوم
 وهو مجهول للفقراء وللانعام يقبض الاموال المعينة واما مال
 الفقراء وما لا يري له ويجعله في اعزاز دولته المسلمين فقد صح
 هذا القضاء والحكم فيه من يملكه بعد ما سجد فاما الله على الله
 يداونه ان تسبع عليم وكان هذا الفضي عسبة الاربع السبع
 وتسبع ليا يخلون من حماري لا تجر سنة سبع وثمانين وثمان
 مائة وكان هذا في عقد الثاني لانهم نصبوا في اقام سنة
 وخرج عليه سليمان سليمان فانكسر عمر وعسكرهم سمعت من وادي
 سمايد لعله وادي بني واحد ثم نصب نايده ثم نصب فلعاد
 محمد سليمان بن احمد مفرح القاضي في سنة اربع وتسعين بعد
 ثمان مائة من الهجرة ثم نصب عمر الشريف واقام سنة ومائة
 مصبا هلهن ورك محمد سليمان نايده ثم عقد احمد عمر محمد الرشي
 ثم عقد لاي المحسن عبد السلام واقام اربع سنين ثم خرج عليه
 سليمان بن سليمان ايضا واقام اياما ثم عقد محمد اسماعيل الساس

حاكم الوادي العربي في سنة اربع وسبست لكان سليمان سليمان
 هم على امره تفلسوا الا في العتق فخرجت من القلعة هاربة عنه
 عبرانية فجعل يعملوا في اشغالها حتى وصل حاكم الوادي فاهما محمل
 سماعيل مخرج اليد وقبضه عنها وصرعه على الارض حتى مضت
 المرام ودخلت العقر وخلا سبيله فعمله لكد فرج من المسلمين
 لما راو عرقوته في الامم المعروفة واليهي عن المنكر ونصبوا اماما
 وذلك في سنة ست وتسعين وثمان مائة يوم الخميس لتسع ليا ان
 تينين من شهر شوال سنة اثنتين واربعين وتسعين وثمان
 ولدت بركات في اليوم الذي مات فيه ابو ثم لما كان يوم السبت
 لعشر ليا بقيت من الحمر سنة وستين بعد تسعين وثمان مائة
 ر محمد حصن هلا ودخله محمد حفيظ علي هلال الحبري وذلك
 بعد ان دخل السلطان الاعظم سلطان المحسن سليمان بن
 بنوك وملكها في سنة اربع وستين بعد تسعين وثمان مائة
 حصن هلا في يد محمد حفيظ الواب اشتراة هذه ال عمر ثلاث مائة
 لكد ودخله محمد حصن هلا يوم الثلاثاء لتسع ليا ان بقيت من حماري
 الاجر سنة سبع وتسعين وثمان مائة لكان الايام عمر فاسم نصيب في

أيام بركات محمد راسما عيل والله اعلم ثم نصب الامام عبد الله محمد
 القفر في منى يوم الجمعة الحامسة عشر يومًا من رجب سنة سبع وستين
 وتسعمائة و دخل حصن هلا يوم الاثنين لثلاثين يفيينا من هلا
 الشهر وهذا السند لما كان البلدة الأربعة الثلاث ليا الفيد
 من شهر رمضان سنة ثمان وستين وتسعمائة و دخل بركات
 محمد راسما عيل حصن هلا واخرجوا منه عبد الله محمد القفر وكان
 الفقيه احمد مراد يبراء محمد راسما عيل وولاه بركات محمد
 ولد في ذلك سيرة طويلة تركتها لخصلا والله اعلمه قيل انه
 لما مات منقطا الحسن ورا مونه يوم الاثنين لثلاثين
 ليلة بغيرت عيسى بن ابي الابرار لثلاثين ليلة
 وجاءه سنن من قتلته او في يوم من ثمانين سنة
 من سلطان سلطان ومظفر سلطان وكان المظفر هو المتفاد علمه
 في الملك الى ان مات وتركه وولاه سليمان صغير الا يقوم بربانية
 الملك وكان عم ابيه فلاح المحسن ما لكا الحصن فبينا فلما علم
 مظفر جاء الى هلا واقام مكانه وعاد في ملكه وملك سبع
 فملكه من بعد سنة من مظفر وهو في سنين عنة

فغان وتواجها واخذ خراج اهلها
 من الطالع والعامي والداوي والقاضي وجارية اهل نوري وكان
 معهم خبري يقال له محمد جعفر وعنده جيش عظيم فطالع
 اليه سليمان مظفر وعار فلاح وعندهم ناصر فطن ومن
 معهم والعسكر فلما القوم ومحمد جعفر واستقام بينهم القتال
 فقتل محمد جعفر فاكسر واقومه وكان قطر قطيبتا الاخير
 فنادى بالكوبين القوم عن القتال وكان محمد جعفر عنده ولد
 صغير واسمه محمد محمد وامه بنت عير عارفتن وجهها سليمان
 بر مظفر بعد ما قتل وجهها فركبها في البادية وكان الشابا
 الشمال وينزل ابن عمه عار فلاح بي هلا واوجاد الصيف
 رجع الى هلا وكان مهاجرة محمد الهدي في ماكد بده صحرى فلم
 العجم متاهبون اليه وارسل الى سليمان مظفر لينصر عليهم
 قلبا دعوته واطلع كلمته فخرج اليه عن عنده من العسكر و
 ملئت القوم فصار ووصلت اليهم العجم واستقام بينهم القتال
 وعظم النكر واتفع العجاج فاكسر جيش العجم وقتل منهم ما
 شاء الله ورجع سليمان مظفر الى داره هلا وعنده بنوا

عدهم عشق عام وبنهان و مخروم و اولاد فلاح بر المحسن فكان
 المقدم عليهم عابر واما اخوه بنهان فلا يملك اياهم راي اخيه
 وكان عابر فلاح مكد الظاهر واعطى سليمان مظفر خروفا
 مكد يتقلدوا عنده تسعة اخدهم حمير حافظ وعنده اربعة
 اولاد حافظ وسليطا وكهلات وهو كلهم اولاد حمير فوات
 حافظ حمير بعد جوعهم الى جهلا بسنة زمان وبقى بعد عيشه
 اثنان من بنهان محمد حافظ وعلي زهد محمد حافظ وهم
 علي بن سليمان مظفر وكان سليمان وزيراً في القبة وفي الترام
 قريت اذ في شمل الشان وكانت سمل الشان لقبيلة الجحاضم
 وكان جابر عليهم فقر وامناء وشده جورم ولطشه فتفرقوا في
 البلدان مدة ثلاثين سنة وهم يحاولون في دخولها والتواصل
 اليها وكان يواهناء من اقرى لياس من سليمان بن مظفر وكانوا اكثر
 عدداً وعبه وياسا وكان فيها حلات يلبان امهم وهما خلف
 الى سعيد وسيف محمد وسعيد وكان عنده قديم اهل زمانه
 وكان سبب الفقه بينهم ان قبيلتين من اهل سيفم اخدهما بنو امير
 واخرى بنو النير وكانت اعصية لنيهناة وحصص واحد من

القوم بنو

الفقيه بن معز بن النير وسبب ذلك ان امرأة من بني معز دخلت
 زرعاً لبني النير فحسنت منه فموت عليها امير رجل من بني النير فقالت
 اجري من زرع سيدتي فابنت فوقع بينهما الجدل ففصرت الامر
 المرافقة ففقات عيسها فخرج ذات يوم حمار لبني النير دخل زرعاً
 لبني معز فقطعت دنة فوقعنا الفتنه بينهما وكان هذا فغل
 السطحا اذ عله مقل ميسر واصل الفتنه كان لنا اليسر لا
 تحرق الاشياء الكثير فاقبر وعنده ذلك القوم فرقتين فاما بنو
 معز وسواشكيلهم مع مظفر بنو النير مع بني هناه فعند
 ذلك سار خلف برائي سعيد الى دارم دارسيت هو وبنو
 وكان سليمان بن مظفر بالبادية فعلم بذلك وارسل الى وزيره
 من خزانة قتل الخلق فيرى شتان القوم فارسل اليه بالكف عن
 ذلك فغلب القوم عن ذلك يريدون الاصلاح بين بني معز
 وبنو النير فارسل الوزير الى مولاه سليمان بن مظفر ان خلفا
 فكل عن التكفيه فندب سليمان بن مظفر الى الوزير يتركه افعل
 في اموال بني هناه من القبة وكدم فامر الوزير بخيار اموال
 بني هناه من يدم وكانت تلك اموال الشيخ خلف بن سعيد ففوت

العدوان والبغضاء بينهم ما امر عبد الله بالشيخ حلف بنو سعيد
بن عمير ولا يهاجروا ولا يقتلوا او يقتلوا او يقتلوا او يقتلوا
الى سليمان بن مظفر ما جرى في جهلا فلما علم سليمان بن مظفر ذلك
تعبه الشمال الى جهلا و اراد الصلح بينه وبين بني هذيل فلم
يقع صلح و هياكل واحد منها الحرب لقتل حبة جمع السلطان
سليمان بن مظفر ما عندك من العسكر ليعتزل بني هذيل ففعل بذلك
الشيخ سيف بن سعيد ف ارسل الى الوزير عمير حمير ملك ملك
سمايل يستدع على سليمان بن مظفر فسلحت كرم الى عترة بها ف
هو والامير عمير حمير فاستقام الحرب بينهما ساعة والنهار
ثم رجع سليمان بن مظفر و رجع الامير عمير حمير الى سمايل وترك
بعض قومه في ارسيت وكان الامير عمير بن دا خلف حس
واسع فلما ولى الى سمايل ارسل اليه شيخهم وهم متفرقون
في القرى يستقي فاقبلوا اليه فوقع بينهم الاغرة و اتيات
العجبة ثم ارسل الى سنان سلطان ماله الى العرب في قبيلة
سمايل فسلا ماله الى العرب و حجة بن الحس على رفقن فلما
وصلا الى سمايل سار و امع نوح و هم في سمل انسان و شوط

بنو الناحور

بنو الناحور و ادهم و تروى عندهم الامير بنو البغضاء قوم و ترك
لهم ما يحتاجون له من الطعام والشراب و الة الحرب و رجع الى سمل
ولما بنوا هذيل و سليمان بن مظفر فانهم لم تقطع بينهم القروات
ثم ان الامير عمير حمير و السلطان ماله الى العرب سلك الى تروى
و هيا يتنظر ان الامر و كان ماله الى العرب له وزير في عترة
البرمنا و قد دخل عليه اهل الدار و اخرجوه منها و جاء رجل من
اهل عترة الى سليمان بن مظفر و طلب منه النصر على الخصم فلما
سبع قومه و ارسل معه عترة ابن و لاج فجاء الخبر الى السلطان
ما لذي الى العرب لما جرى داره ف اراد المسير الى قتال الامير عمير
قف عترة و لا تخف فهذا من علامات السرور و قال كيف ذلك
والعدو في داري فقال الامير عمير ذلك عندك و انا انتا الله
والعلمية و كما قال شعرة: اذا الحاديات بلغت المدا
و كادت تهن تروى الممجة و جد البلاء و قل العترة
فعند التناهي يكون الفرج ثم اتى بني هذيل و ارسلوا الى عمير حمير
ان علينا من عندكم القوم ليدخلهم جهلا فسلحهم و من
معه بعض الطريق فنظر الى قومه و استقل عبد الله ف رجع الى تروى

وكان يهاوناه تبتظرونه في ليلة كانت بينهم الدخول فلم يصل
 اليهم فسلكوا اليه شيخ سيف محمد فرادست الى نزوى وحراسهم
 حذرا كثيرا وباب القناب فقال الامير عيسى بن محمد بن خذوا القوم
 ما شئت فاخذوا عنده قوما كثيرا الا يعلم عبد الله
 وسارهم الى دارسيت والامير عيسى بن محمد بن خذوا القوم
 الخبر الى سليمان بن المظفر ان القوم طلعوا في نزوى الى دارسيت
 فمنهم يوزن فاصدون القريه ومنهم يقولون سيفهم ومنهم يقولون
 لجلال فقسس سليمان بن المظفر قومه فجعل بعضا منهم في القريه
 وبعضا في سيفهم وبنى بنيانا في دارس بن مخاضه ان نظريه
 القوم وترك قوما وقسم بقية القوم في جلاوتركي في الحضرة جماعة
 من قومه وفي حاكم الغاف وترك في الجامع من البلاد حراسا
 وفرع عنده من القوم وقسم بقية قومه في العقرة وكان يسي عمر
 بولاج وفرع من القوم عيسى البرساق فسلك سيف محمد بقومه
 مردارسيت الى جلاوتركي وكان اول دخوله في الجانب الغرب
 فسور السور ودخلوا البلاد وكان ذلك منهم ضربه لارب ولم
 يشعروا احد وقسم سيف قومه ثلاث فرق فرقة باليمن وفرقة

تلي الشمال

تلي الشمال وفرقة بالوحد وهي التي الجامع من البلاد وحكم امره في
 الاماكن المتخذه للقتال فسيح الجامع ومسجد في عمر وجميع ابواب
 القريه باقية لتسليمان بن المظفر من غير الحصن والحضرة بعدا قتل
 وقتل في سادات قومه وفرسانه تكاد الليلة ويادي سيف محمد
 بالامان في البلاد وكان بعض اهل البلد معه وجاء الخبر الى الامير
 عيسى بن محمد وهو في نزوى ان قومه دخلوا بهلا فركب عند ذلك
 هو والامير سلطان بن محمد والسلطان ماكد بن الى العرب والمنصور
 علي بن قنبر واهل نزوى وركب خلف بن الى الغناوي وركب دارسيت
 بمن عنده من القوم الي نصر واصحابهم وكان دخولهم املا ونزل الامير
 عيسى بن محمد اليها وكانت الحضرة في ملك السلطان سليمان بن المظفر وفيها على
 بن دهلر عنده قوم كثير فابسل اليهم الامير عيسى بن محمد جوابا عندهم
 من الزانية فورد على دهلر على قومه بخرصهم على القتال فلم يجبه احد
 منهم وغرخوا على الخروج ووصل الخبر عيسى بن فلاح وهو في
 من البرساق ان القوم دخلوا بهلا فنهض عيسى بن محمد ودخل
 القريه وكانت القريه في ملكه وكان عيسى بن محمد وسيف محمد لم يشا
 ركهما احد في البلاد الا الحصن وهم يحرقون به وصنعوا

في شجرة القبل التي في السوق برحاف حشب في أعلا رأسها
 بالليل وقعد فيه رجل من تلك الجماعة فقال له جعفر بن محمد
 المروسي ضرب رجلا من الحصن كان خارج من القصبه التي
 الغيرة ومات وعمل قوم الأمير برحاف الجامع فضرب صاحب
 النبرخ رجلا من الحصن في نبرخ الغرفة وعسكر سليمان ثم ان القوم
 قسعو اسوار الحصن بالليل فلما تقدم بعضهم بجبالهم عسكر
 سليمان معوهم من الدخول ثم ان العسكر طلبوا سليمان الخروج
 من الحصن محافة القتل فاقاموا ثلاث عشرة ليلة فاذن لهم
 فطلبوا الأمير عمير بن سيرهم لما عندهم من الزينة وسيرهم
 وسيرهم وزير ثم طلع سليمان بن المطهر هو وبنو عمه وعسكر
 سيرهم من ههنا الى القرية وخرج هو وعمر بن فلاح من القرية
 الى ظاهرهم فامر بعد ذلك الأمير عمير بن سيرهم بقتل الحصن
 ولم يبق من علم ولا جليل هذه قرية الله بولي ملكه فتيار والملة
 واسع عليهم وجعل عمير خلفه الى عبد منافوم في ههنا ورجع
 الى سمائل واقام خلفه الى مبدع ههنا اربعة اشهر ثم خرج
 عليه سليمان بن المطهر وابنه عمر بن فلاح فدخلوا عليه الحضر

وهو في

وهو في العترة وكانت هذه الدخلة ليلة ربيع ربيع الاول سنة
 تسع عشرة سنة بعد الف سنة وكان سيف عمر هو وبعض قوم
 في السراة سليمان بن المطهر الخلفه الى سعيد البشير لما عنده من
 الزينة فخرج خلفه سير او اخذ الامان على اهل البلد فممن من قام
 مكانه ومنهم من خرج خوف السلطان فلما علم سيف بن عمر هذا
 الخبر جاء من السر وعلم به الأمير عمير بن حمير فاقبلوا يتمايل الى
 نزوي ومضى الى القرية فاحذوها وهبها السيف بن عمر فكان
 مأمونه فيها لم يرجع الى نزوي بنظر الكبرياء ايام فمات
 سليمان بن المطهر وكان له ولد صغير السن فملكه من جده عمار
 بن فلاح ثم طلع سيف بن محمد الى نزوي واخذ من الأمير عمر قوما
 كثير فكلبهم الى القرية فلبثوا في القرية سبعة ايام ثم سارهم
 ودخلهم جبال فوجدوا اسمها جبال ابي من فاحذوها وعمر بن
 فلاح مدة ايام فمات سيرهم لما عندهم من الزينة وثبت له حصن
 ههنا ويورد الحضر مدة سنة وكانت هذه الدخلة ليلة سكر
 صفر سنة اربع وعشرين سنة بعد الف سنة مات بعد ذلك
 عمار بن فلاح وكان موته لعشيرة ليل خلون شهر الحج فلهذا السهم

ومذكر بعد فظف سدان واقام في ملكه شهرين ثم مات ومذكر
 وبعده مخزوم فلاح مده شكري زمان فخرج عليه بنهان وسيف
 بن محمد بن حياه من الحصن فطلب التسليم فسير ومذكرانه ولاسلام
 صلاح وكان خروجه الى بنقل الظاهر فتولى الامر على ارضها
 مده مراكبان واقام بعد بنهان فلاح وجعل ابن عمه علي بن
 هل مامونه في ارضها وعلى ابن سيف بن محمد بنهان
 فلاح الدار مقينات وساق ابن عمه سلطان بن حياه
 خوف منه ان يجار على الملك فسلطان بن حياه فلاح الى صحر
 فتولى مكانه ذلك الامر سيف بن محمد بن سنده لم يطلع بعد ذلك
 الأمير بن حياه بنهان من القوم الى صحر فلاح فلاح
 الدخول فخرج هو وقومه الى نزوى ينتظر الامر فبعد ايام
 رجع الأمير بن حياه وقومه الى صحر فلاح وكان سيف بن محمد
 في البلاد سبت فحلم بذلك الامر فنهض من بلاد سبت بن حياه
 من القوم ودخل الحصن فلم يمنع حياه من ان يبعث بنهان فلاح
 ان القوم دخلوا الدار فقبل من عندك من عسكر فاقام بلاء ايام
 جميع عساكره وكان الأمير بن حياه قد حكم مفاصل البلاد وادخلها

في ثوبها

الى آخرها واقام سيف بن محمد بالحصن مدة ايام ينتظر بنهان
 وقومه فلم يصل اليه طلب سيف تسيار والامير بن حياه
 فسير بنهان مراكبان فقصده القبر واقام بن حياه في صحر
 مده ايام ثم ارسل الى سيف بن محمد فتعنت بينهما المني على
 القبحه فاقام سيف بن علي ولايه الرعيه وعذر فيها وكان
 منولى الامر على بن حياه وهم له ناصحون ولما استولى الامير
 بن محمد وكان سلطان بن حياه ومنها بن محمد بن حياه وعلى بن حياه
 بن محمد بن حياه فلاح بن محمد بن حياه بنهان فلاح في مقينات
 ليصل بنهان وكان مخزوم بن حياه بنهان فلاح في مقينات
 فطلع بعد ذلك سلطان بن حياه وعلى بن حياه بنهان فلاح
 العسكر فجاء الخبر الى بن حياه وهو في سمائلان سلطان
 بن حياه بن حياه بن حياه بن حياه بن حياه بن حياه بن حياه
 من سمائلان الى صحر فلاح فلاح فلاح فلاح فلاح فلاح
 بن حياه بن حياه بن حياه بن حياه بن حياه بن حياه بن حياه
 فلاح فلاح فلاح فلاح فلاح فلاح فلاح فلاح فلاح فلاح

وارسل الامير عمير حمير الي اصحابه من جميع القري وطلع اليه الشيخ
 ماجنة بن ببيعة احمد سلمان الكندي وعمر سليمان العفيف
 والشيخ سعيد احمد بن سعيد الناعمي مع سادات اهل
 نزوى وصح و اقام سليمان حمير هو وقومه محصورين مدة
 لم يخرج منهم احد ولا يدخل اليهم احد فطلب عند ذلك
 سليمان حمير تسديدا والخروج وسيرة ومعه عيال وراثة
 الي الانظار واقام سلطان حمير و كهلان حمير و على دهل
 ومهنا خافوا في مقينات مدة ايام فاحسن بها من هم
 خيفة ان يخرجوا من مقينات فاجتمع منها فخرجوا منها و
 الي صبحك عند الهدى في محله مننا واقاموا معه منذ زمان
 ثم ان سلطان حمير سلك على محمد بن منافع وادبر عمير
 حمير و في باطنه السيت وكان في الدبر الامير سنان
 بن سلطان والامير ان علي حمير وسعيد حمير فترك محمد
 بن مهنا و سلطان حمير وقومه ما هم صبحك فجاء الخبر الي
 وهم سنان سلطان و علي حمير ابنا دهر بن القوم
 طلوعا من صبحك فاما كان الاقدار طالع الرجل فعلة وفضل

راجعهم حتى

رحلتني قبلت العساكر و سلت البواتر والبر والبحر و لسهل
 والوعر و وقع القتال وعظم النزال حتى بلغت القلوب الحناجر و قل
 عند ذلك الامير علي حمير ما جرى وانفصل ورجع محمد بن منافع
 بذلك الامير عمير حمير فخرج علي اخوته و بنو عمته وهو في مهلا
 فاعتقد عقيق الغمر ونسب اليه بال عمران لا يرجع غير محال
 حتى يحصلهم بالسيف و يحرقهم بالنار و يبيد سملهم بكل ارباب
 خذني جميع عساكر و البر والبحر فاجتمع معه قوم لا يحصى
 عديهم الا الله و ركب الي مسكن ليجعل قومه في البحر و ارسل الي
 ملك هروموز ليستصبره فنصره بعدك و المراكب فملوها بالمال
 و الرجال و اله الحرب و كان قد وصل مركب الهندكي بعسكر
 كثير وفيه اله الحرب فنزلت اليه الي مسكن فاحد الامير عمير
 حمير و سار هو و معه القصار و غيره و اقام الاخير باطنه
 السيت سبع البال فعلم محمد حمير فتوجه بقومه لينصر محمد
 فدخل محمد حمير و قومه صبحك و فرح به محمد بن منافع فدخله الحصن
 و كان بينهما بعض المقاصد ساعده ففعل فامر محمد حمير عبد
 بن منافع و نفسه و ستور الحصن و يدب قومه و كان بعض قومه

رج داخل الحصن فوقع القتال بينهم ساعد من فيها و طاع محمد
حمير بقومه وصحبا فبلغ هذا الخبر الى الامير حمير فنهض الى
صالحين مع خيبر ودخل حصارها تسع عشرة ليلة خلت وخرج
الاخر فاستقام بينهم القتال من اول النهار الى الليل وانفض
القتال فبعد ذلك يوم او يومين هبطت النصارى الى الكرب
لما عندهم من الحرب وكانوا يخرجون الفضل قدامهم ليلتقوا
بصادق البزار وكان عندهم مدافع تسير على عجل الخشب
في البر عليها سور من الخشب وكان في جانب الدار برج عظيم
فيه عسكر كثير فحرت عليها النصارى قطن القطن وضربوه مدافع
حتى اهدم البعض منه وخرج القوم منه فدخلت النصارى
فعلم محمد من هذا ان كعبا يقوم فوقع بينهم القتال على
البرج بالليل فقتل عبد الله على زهراء وقتل محمد بن ابي
واقام بعد ذلك لسلطان حمير محمد حافظ النبهاني واخوه
كلان حمير وبنو عمه من محمد حافظ وعسكرهم في حضرة
بعد ما قتل محمد بن مهنا انصاري فاما عالم الامير حمير حمير
سيد القوم فقتل ندب قوما الى القتال وكان بينهم في النصارى

ثم طاع

فطاع حمير حمير من بعد وتلقا وجامع بلدا فلم يمنع احد فقتل
عبد الله لسلطان حمير فانكسر القوم فصاروا اشتباا متفرقا
فمنهم وقتل ومنهم وحرروا منهم اسر ومنهم فرجع ومنهم خرج
ذاهبا على وجه لا يدري اين يتوجه والا الى اين يذهب وعلى
هذا جميع اهل البلد اجتمعوا من اولها الى اخرها واقام الناس
في حصن صالح ورجع الامير حمير الى بلد سماه ايل جلد الانامير
وكاخر ومفلاح متولي على حضرة يثقل وقبض منهم برجلين
فامر عبد الله ليقول احد منهم فسيل عليه السيف ليضربه
فاستجاب له فلم يحرم فضربه ضربة واحدة ثم ليضربه ثانية فا
به فلم يحرم فلما اراد ان يضربه ضربة ثالثة استجاب له ثالثه
فاهوى اليه لمسكه والعبدة فلما هوى اليه بالسيف قصر
رمحه ومواقام سيفه ايام بجره ومات منه واما الرجل فانه
سحب العبد يظنه مينا وبيد من الحياه فمريه رجل اهل البلد
فقال من يعينني على امر هذا الرجل فنبطوا فخرج فقال اني حمي
تحملة على كتفه وادخله البيت فعوفي وراحتة وعاش بعد ذلك
رياس والله اعلم كل شي في ذلك وكان هذا بعد ان دخلت صحابة

ثلاثة اشهر فلما علم بنهان موت اخيه كبيره مقنيات الى ينقل
وجعل فيها وزير اورجج الى مقنيات واقام في الملك بعد خروجه
بها الى الظلمة ثلاثين شهرا ثم ان بنهان بفلاح خرج فمعبا
الى ينقل وتبرك بعض عساكره في حصن مقنيات وكانوا قد ملوا من
كثرة جوع وقبض فعموا على اخراجه من مقنيات فتوجه جلال
الامير عمير حمير وسيف بن محمد اليه فها فسل الامير وسيف بن محمد
من معه القوم ودخلوا حصن مقنيات بلا منع وقالوا واقاموا
فيه اياما كبريا بعض قومه الى ينقل فعلم بذلك بنهان بفلاح
فمازسها بنهان على نفسه فركب هو واربعة من عساكره بلا زاد
وقصد الى دار خواله الرياسته وذكروا انني عشيرة خلد وحمير
سنة ست وعشرين بعد الف واقام الامير عمير حمير وسيف بن محمد
بثقل ايام ثم ان عمير حمير وهب البلاد لاهلها باكلونها هنيئا
مرا اورجج الى مقنيات ثم ارسل الى اهل البلد فسالهم عما كان
ياخذ عليهم بنهان فقبل ان كان ياخذ نصف غلات الخاروج
الربع فاقترع عليهم الامير حمير بن محمد ربع واما اموال السقا
من قام بالحصن وجعل في الحصن بن محمد بن عبد اورجج الامير

عمر بن

عمر وسيف بن محمد بنهان بفلاح احد جنود اخواله الى
الرسا وصل بهم الى الطان ودخلوا واقام فيها مدة ايام وجاءه
احد من اصحابه من اهل ينقل فقبل فقال له عن بلدك البلد
وتثبت قديمك ونسب عضدك وبصرتك على القوم ونسبتهم لك
الحصن فسل القوم وادخله ينقل ليلة النصف من ربيع الآخر
سنة ست وعشرين بعد الف وحكم مقايض البلاد وادخلها
الى اخيه الا الحصن فيه قبيلة حميري على فخصوا وحلف
بهم بنهان واستقام بينهم القتال فخرج جلال الحصن ومضى
الى الامير وطبرقطن وكان الامير يومئذ باصره فركب
مع محمد بن محمد بن حمير وعلى قطن وقطن وعلى هلال
وباصر باصر قطن مما عندهم من القوم وكان مسكنهم
سديته الشماق باروا حتى دخلوا ينقل واستقام بينهم
وسن بنهان بفلاح القتال واشتد بينهم الطعن والنزال
وارتفع الحجاج وارتحت الفجاج فانسكر عسكر بنهان بفلاح
فمنهم من قتل ومنهم من طلب التسليم فسير ومنهم من هرب
وحمد وبلغ الخبر الى سيف بن محمد الحمادي بنهان بفلاح

خلفه فخرج بعساكره ليقا تل بنهان بن فلاح فلما كانت
بعض الطريق بلغه ما وقع على السلطان بنهان فلاح من
الامر الكاين وبقدره الغالبه فخرج بعسكره الى سجلا واما
الامير عمير بن حمير فانه كان يومئذ يجمع الجموع ليستصره
السلطان المذكور الى العرب اليعزري على بني اذكر فامد بعسكر
حمير وكانت الدائرة على بني الملك وبنيت سيف بن محمد الحناوي
في هذا رعيه في سبيل وما ذكر الى العرب اليعزري في الرستا
وحيث في الظاهر وان اظهر امام ناصر بن شاذلي يعزري
حمد الله يستفتح جميع عمان ودايت كافر ببلدان وظهر
خربعي والعلوان ويكفر لطغيان واصرفها الغدار
وايمان وسار في اهلها باحق وراحت ان توفى الله اذ
دارضوب وقر عليه وعلينا المغفرة والرضوان المذكر
من ونسبح في ظهوره بعلان في اهل عمان بعضهم على
بعض را غتضاوا نذير وبنوا بعضهم على بعض كالذباب
وايكم في الهواء المذبذب هم نفوس عالية وقلوب فاسدة
وهم مطاوله منوعين نمة ويصلون لانفسهم النجعة

وسلطانهم

وسلطانهم البعثة حتى ايدهم الله بامام المشيد والهمام
المحميد ناصر بن شاذلي كان عند ظهوره اختلاف بين اهل الرستا
والحين بينهم وشقاق وسلطانهم يومئذ ما ذكر الى العرب اليعزري
واسين شاذلي اهل العلم اهل راسنفا من الذين ان نصبوا اهلهم
امام ايامهم بالمعروف وبنيهاهم عن المنكر فامضوا بنظرهم
وحار فكرهم من ان يكون اهلا لذلك واقدروا يومئذ الشيخ
العام الفقيه حمير بن سعيد على الشقعي الرستا في واجتهما
اوهم ان نصبوا السيد اجل فمضوا اليه وطلبوا ذلك
ورغبوه في الامام معروف والنبي عن المنكر فلجا بهم الى ذلك
فبعدوا في عام اربع وثلاثين بعد الف وكان مسكنه
قصر امير الرستا وفاضلوا تغل وروا جهر وعضد جمل
الحمد بانفسهم وامدروا باموالهم وزخايرهم واجمع رايهم
ان يهجموا على ان يفعلوا وكان فيها بنوا عمير بعد موت جده
ما ذكر سنفتيها الامام ثم توجه الى قرية بخلو وكان فيها عمير
بن الرستا فخاصه ايام ثم استفتيها وكانت قرية فاهل
عيزري تابعه للامام فظاهرت عليه ارفعاء فحضر

انا ورجال البحر فنصره فبدر الله شمل أعدائه ومضى إلى
 أنبرستان بعد أن جعل فيها واليًّا ثم قدمت عليه رسل من نروكي يدعونه
 إلى ملكها فأجابهم إلى ذلك فسار إليهم بخند حتى نزل في سيرة صغرى
 الكندي وأقام بها ليلة فلم يفواله وعوده فرجع إلى البرستان فأتاه
 أحمد بن سليمان الرضوي في جماعة من بني مروان وحال من قبل مانع
 مرسان الحميري وأقاموا عنده مدة يدعوونه إلى ملك سمايا ووا
 دت بن ربيعة فاجابهم وسار في رجال البحر حتى وصل
 سمايا فنزلوا بعض قوم من عند مانع مرسان ومضى إلى وادي
 بني رباح وانفق الراي منه وروى في مرسان إلى نروكي فسار
 إلى هناك فمضى القاضي خيسر سعيد وقصبرته عصبة من أهل نروكي
 إلى مال ورجال فاحتوى على نروكي فسار قاصداً نروكي فالتقى
 أهلها بأكرامه ودخلها في حال السلام وكان محلله العذر
 فأقام فيها العدل والانصاف فبعض الشهور ثم اجتمع عليهم
 بنو سعيد وهم رساء فغارت عرجوه منها فلما كان يوم
 خرج الإمام للصلاة بالجامع وخرجوا إلى الصلاة قائلين إمام
 مائة من محبا فاحبوه ما ضمروا فحقوا إماماً ذكراً

واما ما ذكره

واما ما ذكره من بلادهم من البلاد ونحو عن قتلهم والبطش بهم فأخرجوا منها
 كرهاً فبقوا في البلاد والتجاء حرمهم إلى مانع مرسان
 وكان مانع قد عاهد الإمام وحلف له على اتباع الحق فنقض العهد
 وفرق التجار إلى الهناوي بهلا ووزير بهلا على حرب الإمام فالتقى
 الحريير الإمام والهناوي وأمر الإمام بتأسيس حصن في عفر
 نروكي وكان قد عاهد بها صلته بها فقام الإمام بين يديه
 وجاء إليه أهل منج يدعوونه إلى إقامة العدل فيهم فتوجه
 منج وافتتحها فظهر فيها البعد وظهر أهلها بأموالهم
 وأنفسهم ثم رجع إلى نروكي ثم أتاه أحد سمل الشان وكان لما ك
 لها على قطن الهلا في فوجها الإمام حينئذ منهم الشيخ
 الفقيه مسعود بن رمضان فافتتحها ثم أتاه أهل البري وكان
 الما كرهاً من خفير وخفير فحيت عليها الإمام فافتتحها
 وذانت له ساير الشريعة ما خلا صور وقرات فأنهم كانت في
 أيدى النصارى ثم أن الإمام جهم حيث أسكن على الهناوي
 بهلا فوصل إلى قاع البرخ فخان بعض جند سنة الرجوع فأتوا
 أصله فرجع إلى نروكي فجعل يجمع الجيوش والعساكر فاجتمع له

جمع كثير وسلكهم واصل الى الظاهر واقتنحهم وادركهم وامر
 بساء حصنها ونصب اهل العلانية فمضت وكان مقبلهم
 غلب ريشد العالم ورجال الفياطين واستقام امره بها على
 القالين ثم خرج الامام يطوف على البلدان التي ملكها حتى قل
 الى سمل الشان ورجع الى برسا وبعده نوايرام الى ان اقبل جند
 محمد رجب الماخر في خلافه فدخلوها واحتو عليها ما ملأها الحضر
 فنهض عليهم الامام بجيش عظيم ونصر رجاله واول ما لبث
 جند محمد رجب في ليلة اولين حتى ولو الادبار ثم رجع
 الامام الى البرسا واقبل اليه الشيخ خميس بن ريشد يستنصر على
 الظاهر فجهز الامام جيشا عظيم وسار عنده حتى نزل الصحرى
 ونصب اهل السور ورجالهم في بلاد الماوارا وارجار ومضي
 صلاحه في الغنى وفيه جموع اهل الابل ومعه البدو والحضر
 سكاينهم حربي وكانت وفرة عظيمة قتل فيها اخ الامام
 جبار وشده توحدا في عيرى فاقتمها فاقام الامام ليلتين
 ورجع الى الصحرى وحضره من الغنى حتى فتح ابيه له ووفى
 فيه خميس بن ريشد وجعل في ثباته واكيا واهل البرسا ومعه

معه مائة

معه محمد سيف الحرقاني واهلها بفتح ما بقى وقرى الظاهرين
 ورجع الامام الى نروكي فقرأ بها الاهل وكانوا باحبة
 الافلاج من فواحيه صكر فالتقاها والواليان بالامر
 فمضوا عنهم واحملوا اليه فنبذ لينصر واهلها عليهم
 الامام
 فقتل به بتسليم حضره فانعم له الامام ببره الابل واهل
 المحسن فاقام به الامام واليا ثم توجه الى حصن مقينات
 فمناضروه وكان به وزير من قبل الجيوش فمضى الجيوش الى
 مريد ورجعوا واولا الارسل ونهضوا الى مقينات فمضوا الى
 لا طاعة لهم فقصروا الى باب فخاف الولاة عليه الغلبة و
 عليه المعتمد فنبذ المسلمين من مقينات فوصل اليهم الى باب
 ولم تستعزم الجيوش فوقع القتال بينهم ثم رجعت الجيوش
 الى مقينات

الى نصف فتوزل على المسلمين وكثروا ابغاة
 حتى قيل انهم عجزوا عن دفعهم وكانوا يجعلون السقيفة
 والتماية في جبهة واحد وثبتت اهل المسلمين فلما بلغ الخبر الى

الامام حين جيشا وام به الهناوي سهلا وكان دخولهم
 ليلة عيد الحج فخاصها سهران الاثلاثه ايام ثم اقبلت الجيوش
 ليضم الهناوي فالتفتهم فحافل الامام فافستلوا قتلا لا يشك
 وقتل جيش الجبور قاسم من ذكر كور بالدهش وانا سكر
 فرجع الجبور وبقي الهناوي ومن
 رجاله والتهجير وقاله وبقي الحصن خالي
 فاقام الامام به واليا ورجع الى نروي ثم توجه الامام فامد
 سمائل المحاربه مانع رمان العميرى فلما سمع مانع ما قتال
 الامام اليه لم تستع منه وطلع الامام على ان لا يخرج حصنه
 بد يكون تابع للحق فتركه الامام ثم عزم الامام على نبيان
 حصن سمائل القلعه فاسبس نبيان وسيدار كانه وجعل فيه
 واليا ورجع الى نروي ثم خرج جيشا الى مقنيات وشاب
 اليها فلما وصلها وقعت بينهم الحرب فقصص اسمعيلهم
 فما لبثوا في حصنهم دون ثلاث اشهر وافتتح الامام الحصن
 وجمع فيه محمد بن علي محمد واليا فلم يزل يبعيد الخيل وجمع
 مستيرين لبعض الامام فكانوا يحبسونهم ويخلونهم فيه

الصعبري

الصعبري وقتلوا من الامم الضحاك وناسا وبنو الامام وغيرهم
 وحصل فيها جيش الامام في الحال فوقع فيها وقايح كثير منها
 وقعة بالهيفه وهي وقعة شديده ووقعه بالعباده حتى ووقعه
 بالمظهر ووقعه بالرياء ووقايح شديده حتى كاد كرز الاسلام
 يتضعض وكثير من القوم اذ بدوا على الواوي وما بقي فندم الاقليل
 وهو في حومة العبدوا وجمع مشتملة عليه حتى كاد يورس عزمه من
 الخوف فبقى في حصن الغبي محصورا والواوي في نبيس وبقى
 الخمر عبد الوالي محمد بن علي في مقنيات فجيش الجيوش وقصد ناصر
 لمحمد بن محمد بن الغبي ودخل البلد من غير علم الاضداد ووقع
 شملهم في سائر البلاد فندمهم ودخل الصعبري ومنهم وهرت
 في الفيا في ومنهم من قصد نيقلا وهي في مدكن ناصر فطن رحبر
 وقصد ابتداء المثلين ثم ان مانع بن سنان كانت سيف بن محمد
 الهناوي كالكتمان ونكت احمد و خان وجمع من الجيوش
 ودخل نروي ولم يخلوا اهلها من الخديفه والعصيان بل كان
 ذكر بينهم وظاهرهم على ذلك بعض الناس فدخلوا نروي
 واحتو على العفر وما بقي للام سوي احسن ودار وريه اشهد

مدار وكادوا لكثرتهم ان يهدوا عليهم الجدار حتى جاوتها
النهم فزكري وبهلا ومنعهم بنوريام فدخلوا على الامام فسر
ومهم فمفرقت عنه جيوش اعدايه وقتل وقتل منهم فحينئذ
عزم الامام وقوى سلطانا على الامام ذوي البراءة
الحصن مانع رينان فعلم مانع بتجهيز الجيش اليه فانهم
من حصنه الى فجارحاء الجيش فهدم الحصن وقصد مانع بن
سنا المسددة ثم تولى مع محمد حفيظ ثم وجه الامام الجيش
الى بلاد سينت وذلك لان سيق بن محمد الهناون لما خرج من
بها لبي حصنا ابلا سينت وكان قايلا الجيش عبد الله بن
محمد غسان مولف كتاب خزانة الاخير في بيع الجيش فلما تفر
الجيش الى بلاد سينت خرج الهناون من الحصن هاربا فامر
النواوي بهدم حصنه فهدم ثم انني الهناون كمال الامام بطلت
منه اعفو والغفران وديت للام جميع القبائل وعات
هم من الامام جيشا عظيما وسلا فيه بنفسه والشيخ حمير بن
الريستاق في قاصدا من قطن الى ينقل فخيرها وفتحها وجعل
فيها واليا ورجع الى الريتاق ثم خرج حيثما قويا وامر عليه

عند ربح

عبد الله بن محمد بن غسان النوري وامر ان يقصد الجوارح
الجيش الشيخ حمير بن ريشا الضنكي وحافظ من جملة الهنوي
ومحمد بن علي الريستاق ومحمد بن سيف الحوقاني فالتهاها وفتحها
وجعل فيها محمد بن سيف واليا ثم قصد بالجنود موهبا الى
قربة لوى وذلك لان الجيوش اختلفوا فيما بينهم وقتل
رحفيرو وقعت بينهما العداوة فسر عبد الله بن جامع منها
ودارت عساكرهم بالحصن وكان مالكه سيف محمد حفيظ
الهلا الى اما اخوته ووزراءه النواوي المنصلي يصح
وكان مانع برينان العمير كيو مئذها وكان يفر من حيث
الامام لمحاضرين حصن لوى بالبلد وعلدون جماعها
بالبطعام والى الحرب لم كانت ابنا ومحمد حفيظ ليعو
في انواع الصلح فعلم النواوي انها خديعة فخير لهم حيث
فامر عليه محمد بن علي فسير محمد بن علي ثمن معد فجمع عليه
قبل الفجروهم بالموضع المسمى المنقل مما الى الجنود والحصن
على ساحل البحر فدارت بينهم رحى الحرب واشتد بينهما
الطعن والضرب لم يرجع محمد بن علي الى حصن لوى فانه

يرالوا بجامع من الحصن حتى ابرسل اليهم سيف محمد بن زيد الامان
الخروج من الحصن فاعطاه الوالي الامان فخرج بمن معه ودخل
الوالي الحصن وقد ساعد الوالي على حصر الحصن اصر قنطرة
الجور وجعل عبد الله في الحصن واليا فرتبته ورجع هو الي الامان
حيث امر عليه الشيخ مسعود بن رمضان واجر ان يقصد
هم مسكده فسلك حتى نزل بلوى البرول من المطرح فدارت
مع الزون بين المسلمين والمشركون فنصر الله المسلمين فهدم
مسكده وجابا ذخده وماني شامحه وقتل المشركون ثم انهم
طلبوا الصلح فصالحهم اذ كان علي فذكر ما يلبسهم من الاموال
للعمور والسيف من صك فاذا عنوا باطاعة فافهم على ذلك
واخذ منهم العمار على العمور اوقاف ورجع الي الامام ولم يزل
مانع من نيران كاسر اعداءه للامام فادحافكا تبه مداد ليد
خاله حصن لوى ودمعه فيه بلطون كلامه وكان في لوى خافه
رسيد ولم ير لمداد يكاتب العمري بالمود والنصيحة وخلق
له بالامان الصحيح ليل لا يدخل في قلبنا اطمون ابني
فرج بذلك مانع واستدبر ابيه مجددا له مداد اعداءه على ما عناه

وذكر

فركب الي القنطرة ونزل بها بعد ما ضمن له مداد يد حول الحصن
وواعد عليه ليلة معلومه فلما كان بذلك الليلة وفر الوالي
العسكر بدورون في البلاد كانهم يسرون وتعاهدوا ان
يلتقوا على مانع من اليمين والشمال فلم يدروا مانع الا ودارا
به الرجال فرتين وشمالا فاجل جيند فبر او قتل على ابراهيم
صيرا وتفرقت جنود وقتل وتبقى معه ثم ان الامام محمد بن
وجعل عليه علي بن احمد وعضيد بنى عمه من الدير فوافوا
بالمسير الي قرية جلفاروه هي الصير وكان المالك لها يومئذ
ناصر الدين الجمي وعنده عساكر من العجم فحضرهم علي بن احمد
لحصن الصير فنصبوا الدار في قوكي بينهم طعن والقتل
وظاهروهم فرقة من اهل الصير على حيث الامام وكان
بعض الصير يرجع معتزله جدا من نصب الحصن وفيه
تقاتل بالليل والنهار وكانت غنائم النصارى في البحر
ثم افعبا المسلمين على الحصن فغرم المسلمون المحجوم علي
البرج فجمعوا عليه ليلدا واخذوه فبروا وما لوالى الحصن
فاقتحوه وجعل فيه قايد الجيش واسيا م اقبل العير

فيهم رجال البهاشن وحمين مخيم وكان فيها حصن على
الساحل الا فرج فدخلها الجيش فحلبوا واحتوم عليها
وحضروا واما كان في الحصن وبنوا فيها حصنا وكان
دولة المشركين وطلبوا الصلح فصالحهم الوالي فنهضوا
الحصن فجعل الوالي فيه واليا وترك معه بعض العسكر
ورجع علي احمد بن معمر العسكر الي فزوي فاستبشر
الامام بقلوبه وفتح الصير ثم ان الامام ووالي لوى هو
حاو طرسيف وكان معه رجال العمور سره ان يسير
صحرا وبنى بها حصنا فارسل الوالي بقرية والقرى من بني
خالد وبنى لام والعمور فاجتمع عنده عساكر كثيرة وكذا
جاله صحرا ليدعونه الي ملكها فمضى الجيش ويات
بقية عمق وصبح البلد قحى ولم يعلم به احدا الا عدو ذلك
اخر يوم من المحرم سنة ثلاث واربعين بعد الف الف
مكان يسمى اليد عر و صحرا وصال المشركون على المسلمين
واشتد بينهم ما طعن والضرب وكانت النصاري تضرب
مدافعها من الحصن ان تقل الوالي ومكانه الى مجاز اخر ولم

الحرب بينهم

الحرب بينهم وضرب المدفع وجاءت ضربة مدفع فاخترقت
القوم حتى وصلت مجلس الوالي واصابت ركبته عيارا
فمات شهيدا رحمه الله فعزم الوالي علي بناء حصن فامرت
شيسه فابسر في الحال حتى جنس زعيدا ريسا سكران معه
قاصدا قرية يوشق فارسلت اليه النصاري بالصلح فاعطاه
الصلح ثم بعث رسلا الي مسكدة فركب حتى اناح بالطرز
وجاءت زوجة النصاري اليه فاصطاحوا وامر الشيخ
حنس بفك المقايض عنهم ورخص الناس في الشعر اليهم
وكف الايدي عن القتال فزان الامام جهرا حيث الى صو
فحاضرها الجيش حتى فتحوها واربعا بعض الجيش الي قرية
وكان بها حصن للنصاري فبنى المسلمون فيها حصنا
وفتحوا حصن النصاري واحتوى على جميع اقليم عمان
ما حلا صحرا ومستكدة فترك ناصر قبطي يقرأ اعمان لمن معه
الاحتشاء وباخذوا رواد بها المواشي ويكسرونها في كل
سنة ويرجع الي الاحتشاء فكتب الامام الي الخليفة وابنه محمد
مرسيف الخوقاني يحبس عن قلوبهم ناصر فاذا علم به النفا بالبحر

دون ان يجمع الوالي دون العسكر والبلد والحضر فلما
 علم بقدوم ناصر تلقاه فلما علم ناصر جيش الامام قصد
 الظفر او دخل حصنها ونقضت له بنو اياس ووجه ناصر
 مرسل الى الوالي يطلب منه لصلح وكان قد قل على الوالي
 الزاد وتعذرت عليهم البلاد فضا لهم على رحمتهم
 وعزم ما اتفق مما كسبه ورجع الوالي عن مبعده واما
 فقه فانه جمع البلد والظفر وعزم على الخروج على
 الجور وكان فيه جمل خليفته في اليوم والباو يابح
 كافرا هلا الجور اعانوه على الوالي وداروا بالخصم فلم
 به لولاه والباطنة والصالح فانوا احمد بن خلف فخر
 جيوش الاعلان ما تم قبل الى الوالي الاكبر من زوى
 بجيشه فاهدم حصون الجور كما فرما خلاص
 الامام ونفقت الاعلاء واما عمير بن محمد مضي مع
 بصحابة الباقون قصدوا العقبة من حلفاء مكان
 ما كان يقطعون الطريق ويفرق عنهم البلدان
 فسلبت اليهم الولاه فقتل من قتل منهم وانزرو

منهم

فمروهم واخلوا الى ايديهم ورجع الى عمان واما ناصر
 ومن معه مضى الى الباطنة فجمعهم على بلدان بني خالد
 لامر فاخذوا وسلبوا ما على النساء والرجال والحديد
 ورجعوا بما اخذوا الى الاحياء ثم ان ناصر فظن ان
 عمان ثابته وقصد الباطنة للذهب والذهب فجزله
 الامام جيشا واور عليه علي بن احمد وعضد محمد صلت
 الزامي وعلي محمد الغبري واحمد بن يحيى والبوشي فمضوا
 قرية لوى فاقبل ناصر فظن بقومه فوقع بينهم الحرب
 ركب ناصر الى محيل فابتعد الوالي عن مبعدهم ركب ناصر قاصدا
 ارض الشمال فركب الوالي في طلبه وكان اول فرقة احمد
 بن الجش البوشي ففراد وراسل حام وبعض الشرا
 لموضع يقال له الخروش فوقع القتل في المسلمين قبل ان
 يتكامل جيش الامام فتقدم المقدمون جميعا واسد الدوام
 فلما وصل الجيش راوا اصحابهم صرخوا ولم يروا احدا من
 ناصر ثم ان بن حيدر وهو محمد بن عمان غزا بلاد السرو كان
 الوالي في احمد بن سيف الحوقاني وكان بها يومئذ تسعة

رجاء ان يطلب عيلا من حيدر المواجه فتواجموا بمسجد الشريعة
والغنى فساله ان يريد من ما كسبه وهبته فالي وازداد غنوه ونور
فامر سعيد باسره فاسروا في حصن الخبي ومضى عيلا الى الرضا
فاخبر الامام ان محمد بن عثمان في حصن الغنى فامر الامام باثباته الى
الرسثا فاني به مقبدا فاقام في الجيش سبعة اشهر وتوفي فمرات
الامام جعفر جيشا و امر عليه سعيد خطما وعقبه بعمر بن احمد
رحيم فسلوا قاصدين الى اخذ ابد ناصر قطن الهلا في القلعة
بنوا ياسرون الابد موضع يقال له الشعيب قريبا من الطير
وقع بينهم الحرب وكان مع الامير بن ياسر سيفه عيسى فقتله هو
واخوه محمد وجماعة من قومه فطلب القوم العفو افر الى عيسى
عنهم ورجع الجيش فامرهم الامام ان يلقوا الى مور فقال له
دعفس يا ابد ناصر قطن فمضوا اليه فوجدوها سائمة فاحد
ثم جعلوها امانة مع عمر بن محمد حيدر وكان له اخ يسمى علي
فاسل عليه بعض خدمه ان يدخلها على ناصر قطن فمضى
اليه فلم يزلوا ينفرون عمان حتى خافت منهم البلد والحضر والنجاة
البارية الى البلد ان اقبل ناصر غازيا وانا حجت راحية المحبوب

ووجه اصحابه لقطع الدروب فوجه اليه الامام حشا واجر
عليه سيف مالا وسيف را الى العرب وخرام فبادر اول
رس من جيش الامام علي جيش ناصر قطن فقتلوا جميعا القلعة
وكنه عليه هم وسار ناصر قطن الى الاحساء ورجع الجيش وظل
الله امام المسلمين على جميع الباقين فاجره من ذباهم وانز
هم من قراهم واستوتق مردهم واههان غريزهم وقمع ظا
لمهم ومنع عاشمهم واملكتهم منهم واعانه عليهم وريده
بنصره وامره بتوقيفه حتى استقام الاسلام وظهر حتى الباطل
ستروفتي العبد يعان وانتشر فعم البدو والحضر وكريق الا
طايقة والنسيلة مختصين في سور مسكلا بعد ان نصب
لهم الحرب حتى وهنوا وضعفوا ووهى سلطانهم ونفروا عنهم
وكان الموت والقتل ياتي على اكثرهم فقام الله وجميع اهل
الحيرة عنه براصون وله مواليون فلولو وكانت وفاته يوم
الجمعة لعشر لئال خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين
والف هذا الحبر كما التار في تاريخ فبا الجمعة الهرة امام مرتد
عشر من الشهر الرابع الموفى وخمسون ومع تسع والف نصرت

اللهم هادي بنا النبي المظهر وكانت مدة ملكه ستا وعشرين
 سنة وقبره في نزعوى مع ساجد العباد وقبره مشهور داخل
 القبة ولانته اعلمه
 الامام ناصر محمد بن محمد
 اسد له فضائل مشهورة فمنها انه كان رجلا فاما في مسجد
 الرستاق في كركان في احدى روى المسجد خاضعا
 فلما انته راي في تلك الرقابة الامام مصطفي عاود ذلك قبل ان
 يقبله وقبل ان اهد كانت هاروج بعد ابيد فكان الامام
 محمد الله باعها ان تضع طاعبه قبل طعاهما اليلا بقي
 وطعام زوجهما من العجين فدخل في طعاهما فخالفت يوم
 اوم فمخت طحين زوجهما من خبز قد وطع غسل الوعاء
 طحين الامام في ذلك الوعاء فقبل ان يدها الصقت باطوح
 لم تقدر نثر عما حتى رضى عنها ووصا يله حمزة الله بعد
 عقابه قبل كان الناس من اهل التفات مجتهد من رجل من
 يسبون الامام بكلام قبيح فنهتهم وزجروا ذلك الرجل فلم
 يخرج عنهم فخر عليهم سقف البيت فهاوا جميعا
 محمد اسد وغفر له قبل ان مطية اكلت وطعام بيت المال

فتحرش

فتحرش ولم نزل كذلك حتى رأت الامام فانت اليه فوضعت
 راسها على منكبيه فلم تر الا ذلك جاورها فسال الامام عن
 حالها واخبرها انها اكلت من طعام بيت المال فتحرست فمضى
 له الامام واحده ومسح بيده اليكفة على راسها وبرتت ميا
 لها محمد اسد قبل ان جراب قبر الشيع اربعا
 رجل وكنى كموه ابرز اشبعته بعانة رجل
 محمد اسد وغفر له ويوزع محمد ان كان ذات ليلة ناما
 فوق سطح في ايام الحر اذا في اليه رجل يريد ليقتله فوقف
 على راسه الامام والامام نايم وفي يده خنجر مسحور فانه
 يقدر ان يضرب الامام وامسك لا يد على يده حتى انته
 الامام فراد واقفا على يله ويسد خنجر مسحور فساله
 ما تريد فقال ما يسعني غير عفوك فعفا عنه ولم يعاقبه
 ان يدور باضلت له ناقد فمضى في طلبها
 فينها هو عشي اذا اتر قدم انسان واستعظم ذلك
 اقدام فمحل يقصا حتى انتهت به عادات سحر اشتهع منها
 مرد اخلا الشجر فملى في موضع لكرا فامض اليها وقل الامام

ناصر عرسند يلزم هذه السيرة فافها سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
فمضى البدوي مرعوبا وقصد الموضع الذي وصف له فراه مطية
في الموضع الموضون ثم مضى الى الامام وراه الامام في نومه
ان يدوي اناه يشتم على سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فلما
وصل اليه البدوي راه في يقضته كما راه في نومه عاجز عليه
وعاسم محمد الله الامام على ذلك واجر للبدوي بنصف جراب
في بصفه في حب وثوب فمضى البدوي شاكرا ولفضل
امام ذا كرا

رحمة الله انه كان يفتي بفسقه له
ولعباله فرسيت المال ولم يكن لهم صبره يطخوز في رطعاهم
فكانت زوجته تنقصه النفقة قليلا قليلا حتى باعته واسير
منه صغيره فلما راه الامام سالها من اين لك هذه فاجبرته
عاصفت فقال لها استعملها وهي ليس المال واكل العا
ن ينقص من نفقتهم قدر ما كانت هي تنقصه والله اعلمه

من عرسند يلزم هذه السيرة فافها سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
فمضى البدوي مرعوبا وقصد الموضع الذي وصف له فراه مطية
في الموضع الموضون ثم مضى الى الامام وراه الامام في نومه
ان يدوي اناه يشتم على سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم فلما
وصل اليه البدوي راه في يقضته كما راه في نومه عاجز عليه
وعاسم محمد الله الامام على ذلك واجر للبدوي بنصف جراب
في بصفه في حب وثوب فمضى البدوي شاكرا ولفضل
امام ذا كرا

من الدرر السنية المال قيل انه دفع له عشر مخدرات والله اعلم
لا يحصى حمد الله ذكره صبا الامام سلطان سيف
ثم ان المسلمين لما مات الامام ناصر عرسند رحمه الله عجلوا
مام سلطان سيف بالكا ليعر في حنة الله في ذلك اليوم
فقام بالعدا والشر وجاهد في ذات الله وما قصر في
الحرب لمن بقي من النصاري عسكر وسائرهم بنفته حتى فقه
الله علمه وافتتحها واهربوا لجهادهم في بلادهم فاستفتح
كثير من بلادهم وجرت كثير من اربابهم وغنم كثير من اربابهم
فقال انما بنا القلعة التي نيزوي وغنم الدرر وقوليت
في نياها اثنتي عشرة سنة واخبرت فلح البركة الذي بين
ازكي ونيزوي وهو اقرب الي اركي وريما تكلم متلكم في اما
واسباب اتخارات لان له وكلامه وفون بالبيع والشر
وجميع ما لا واعثت عمان في دولته وزهرت واسرحت
الرعيه في عصره وسكرت ورخصت الاستعجال واصلح الاستعجال
ورجحت التحل وسدت الاملاك وكان متواصلا بالرعيه
ولم يكن محتجبا عنهم وكان يخرج في الطريق وغيره عسكر وحلقت

مع الناس ويحرقهم ويسلم على الكبير والصغير والحرة والعبد
 ولم ير اقايماً شمر احتيايات محمد الله وعفله وقين حيث
 قبر الامام ناصر مرشيدو كانت وفاته ضحى الجمعة وسلكوا
 عشرون الفقة سنة تسع وخمسين والف هذا المحرم
 لعل هذا غلط لان تاريخ موت الامام ناصر
 مرشيد سنة تسع وخمسين والف كما اراد المورخ مكا
 الخ بنين والله اعلم في عقيد الامام لولده
 بلعرب بسلطان فقد عقيد بلعرب هذا ولم ينزل الريع
 شاكرو والفضل ذاك وكان جواد اكرما وعمره من واثنا
 حسنا وانقل اليها من نزوي لم وقعت سيرة من اخيه
 من سيطاقتن واصا كثيرا اهل عمان عرقها بهم ومشت
 هدر ع وزهد وعلم عقوبات كثيرة الى ان تلبت نفوس
 من اتباع السفهاء واقتفاء ارايهم وقبلوا كلهم ثم انه
 من نزوي وقصدا حتم السمايات جمع الى نزوي فمنع اهل
 نزوي دخولها فسلكوا بين من واجتمع اكثر اهل عمان
 وعقيد الامام لاجنه سيف بربطوا احسب ان الاكثر اخذ

في الامر

في الامر نفيه واحسان بعضا عوقب بتركه الدخول في
 العقول فخرج سيف اخيه واحد كاذب حصون عمان ولم
 يتوال الحصن من قبل اليه وحاصره فوقع بينهم الحرب
 حتى مات بلعرب في الحصار فطلب صحابه ليجزوا الحصن
 فامنهم سيف فخرجوا الحصن واحسب ان بعضا من اهل
 العلم لم ينزلوا متمسكين بامانة حتى مات ويرون سيف
 سلطان باع على اخيه واستولى سيف سلطان على كافيه
 عمان فلم ينزل مقيما منصفائهم اذ اقوهم عن معينهم وها
 القائل وعان وغيرهما الامم صلا وحارت النصارى في
 كل الافطار واخرجهم من ديارهم واتبره وقرارهم واخذ
 منهم بنذر جيت والجيزه الخطر من عجل وينا كلهم وعذر
 وهذه البلدان من ناحية البحر وعمران كثيرا واجري
 فيها الانملا وغرس فيها النخل والاشجار وجمع مالا جما
 قبل الاموال التي صارت له بعمان فمقتل رثلت اصولها والا
 فلاح لتي اجرتها سبعة عشر فوج عمر فلما انجزت ما امر افلاح
 مستغاة الرستاق وفلاح الحزم وفلاح الصايغي وفلاح الهوب

وأما جعلان البزلي الذي عند البدر وغيره من كثير
 وغيره في عمان من أجناسهم بركات الباطنة فالمسلمون ثلاث من ألف
 تحدد من الناجين سنة ألف وله عيون ذكر أمواله والصفحة
 من الباطنة ولا يحصى ملكه أمان وعبيد سمعت قبلات
 عديدهم ألف وسبع مائة وكان شديد الحرص على المال وعشر
 أشجاره ثلثه من البحر واسمها في الحبل مثل البورس والزعفران
 والبرجلب له دناب النخل وقويت عمان بدو صابرات
 خير دار وقبده ملكه السفوار فعد وعشرين مائة وقيل
 ثمانية وعشرين فالكما اختبر الملك والفلك والرحا
 وكانوا من التناصري والوافي كبار لكن ليس مثل هؤلاء
 فوصف الملك فيه ثمانون مديفقا وبعض الملك أفع عمره
 وولائه ثلاثا شبار عمره دفته قبل ثلاثا ذراع أدنى
 بعد ما كان وعلوه سبع قامات دون الدقالة وأوصا
 لا تحصى وأولئك المراكب الفلكاء عرض منه ورماطه مثله
 إلا أنه استحوذ بالأوقار ذوب ذلك تغليل وقيل رأس المال الذي
 سد كبله بمسك سبعة وعشرون لكهم بديروا لا تحصى أوصا

سنياء وتوفاني

سنياء وتوفاني الرستاق وقبره في القبة التي فوق القرن غير في لغة
 الرستاق وفاته ليلة الجمعة وبالذو شهر رمضان سنة
 ثلاثة وعشرين سنة ومائة والف وافته عليه
 سلطانا سنة فقام واستقام وجاهد الأعداء في البر والبحر
 حارب العجم في مواضع شتى وأخرجهم من بلادهم ودمهم في
 بلادهم والبحرين والقسم والارز وهو من في تلك البلدان التي
 دلت ويناحص الحرم بالحصى والحجر وانتقل من الرستاق إلى البصرة
 ورت من أبيه من المال واقتضى كثير من أموال المساجد والوقف
 فانت والوقا ولو كان لم يتحرر عليه حركه وأهل عمان والأعير
 وزعماء ذلك يقينه بفقله وهيبته أيبه ومات في حصن الحرم الذي
 بناه وقبره في البرج القرمي النقي منه وفاته يوم الأربعاء
 في شهر جمادى الآخرة الحيسر ليا لخلون منه سنة إحدى وثلاثين
 ومائة والف بعده ورؤس القبائل
 الذي في قلوبهم العصبية والحمية وأرادوا أن يكون مكانه
 ولده سيف وهو صغير لم ير له هو وأراد أهل العلم أن يكون
 الإمام المهنا بن سلطان جلد مبارك وهو الذي تروى جنت

الامام سيف تخت سلطان هذا اذ هو فيما عندهم انه اهل البيت
 واندر وقوة عليها ولم يعرفوا منه ما يخرج من الولاية ولم يخرج الامام
 لتصبي على حاله الا انهم اقامته للقلوب فليف يكون امامهم
 الاحكام وبلى الامور والديار والفروج ولا يجوز ان يقبض ما له
 فليف يخرج ان يقبض ما لا اليه وما لا الاثام والاعياب ولا
 يمدد امره فلما رآه الشيخ هادي سليمان من ذلك اذ هلك النافي
 من الناس الى ولدا الامام لم يجد خصه السبعهم على ذلك واما
 ان يقع القتلة الاجتماع الناس على الما بطل واما اشتهر واسلاح
 ورفع بعض الجرح فادركتهم ووقعوا لجماعهم فقال لهم امامنا
 سيف سلطان ففتح الالف والميم ليانيد من امامكم يعني
 قد اكتم ولم يبق امامكم بكنى الالف وضم الميم النافية الذي
 يكون بذلك المكد والسلطان القائم الامام قال ذلك على مقدر
 امند وخبه فعند الدفاد والى بالامام وضربت المقلد مع اخيه
 واشهدوا وانتشر الخبر في عماز الامام سيف بسلطان فالت
 سدة المحركة واهل الداس ادخلوا رايح المهننا الحقد
 لبرستاق خفية وعقيدوا الامامة في هذا الشهر الذي

في الامامة

فيه الامام السلطان في هذه السنة فقام بالامر واستبرحت
 الرعية في زمنه وخط عن الناس المعاداة لمسكده ولم يعمل
 لها وكذا ورع بحب الرعية في منجها ورخصت الاستعلاء وورع
 في الثمار ولم ينكر على احد من العلماء وان لم يكن هو كثر علم الا
 يعلم ويسئل ولم يقدم على امر الا المشورة العلى فكتب
 على ذلك سنة حتى قتلوا او قصه ذلك وسبب القتل
 بين اهل عمان وما جرى ووقع فيها فلما وقع العقد للام
 المهنابن سلطان لم تنزل العاربه واهل الاستاق مسير
 العبداء له والقاضي علي بر سليمان الذهلي رحمه الله ولم
 نزلوا بعرب بلعرب بسلطان لم يصبه على القيام والخروج
 حتى خرج على الامام مهنابن سلطان سائر مخفيا الى مسكد
 في الاوقيل ان بعرب بعرب في الدولت الشريف
 والوالي علي مستدرا في مستعودين محمل البصار في البرامي
 ودان الامام خارجا الى قلع البريلي في راحية الجوف بلغه
 بوجه والى في راسي فقام وشمر رجا هله ما قصر وطلب
 اهل عمان النصب فمزلوهم ولم ينصروهم ونصب لاهل البرستا

و حصره في القلعة طلع بعرب مسكدا الى الرستاق
وسال اهلها النروا القلعة وعطوه امانا على نفسه
وماله ومن معه فمكر في امره فراح عانده محمد بن ولين لناصر
واحد عمان فتبين له منهم الخذلان فاجابهم الى ما اعطوه
من الامان فراح القلعة فزال بذلك امامته قال
طراحدوه وحسن هو واخذ وعمرته
وا حجه من عدم امنوه فراحوا اليهم فراحوا منهم فالحجوه
هو ومن معه وهم في قتل وخشبه فاستقام السلطان
يعرب بن لغز ولم له امامه اجعلوا الاما لتيف
سلطان وهو القائم بالامر اذ سيف صغير استمر
لا يقوم بالامر البرية وسلمت لها جميع حصون عمان
وقايلما وكان هذا في سنة ثلاث وثلاثين ومائة
وانف قلنا على ذلك حولا ثم ان القافى على كبر سليمان
الذهلي استنار بعرب بن بعرب جميع افعاله وبعثه
على المسلمين وتعدية على من اثار سلطان واعتصا به
بدور متلين وان بعرب كان مسجلا في حروبه هذه

الكرم محمد

يلزمه ضمان ما ائلف لان المسجد لما ركب ليس عليه ضمان
اذ اتا سرح معن ذلك عقد له الامام في سنة اربع
وثلاثين ومائة والف فاستقام له الامر وسلمت له حصون
عمان لم لبث اياما فلما كان في الرستاق وجاء الى مروى فاجاء
يوم تسعة وعشرين من شعبان فلهذه السنة فلم يررض
اهل الرستاق ان يكون بعرب اماما فاطهروا العصبة
لسيف سلطان فلم ير الوالي كاتون بعرب ناصر البعري
وهو حال سيف سلطان هذا الولد وهو مقيم بتروى
مع بعرب فلم ير الوالي حصونه حتى خرج مروى ليلة
مفتة مشوا في هذه السنة وقصديلا يستخالف
بشعنا على القيام معه على يطلوهم ما حمر عليهم الامام
انه من شدة البناء وجمال السلاح وغير ذلك واعطاهم
هم خطايا حريه فصاحبهم الى الرستاق فاستقام
بعرب في الرستاق وخرجوا النوا من اورد كذا انهم اخرجوا
باب الحصن جميعا احرقوا ما سكن به مروى هناك ورساء
ورساء بي عدي وفيما بلغنا انه احرق ما به وحشون

رجلا واحدا فكتب كبير من ابناء الشيع والمصنف كتاب
الاستفهام ومجيبات الطلبات فذكر اربعين مجلدا واحترقت
كتب كثيرة ولم يكن لها نظير مما كان في ذلك الوقت من
مفهوم في واج البحر فلما بلغ البحر يعرب بلعرب عاصم
اهل الرستاق فقد وسرته واهل عليها صالح بن محمد جلف
السليم الاكوي في محرم التار واهل بالمسير الى الرستاق
فما رت وصل العواني فلم يكن لهم قدر على الحرب فجمعوا
ثم ان بلغ عرب بنامه كنه الح والى مسكدان بخله بها لهم
وكان الوالي بها حمير ومير سليمان الريام الاكوي يسكن
حكمة التي بخله بها لهم وخصلت لهم فيه فخلد غير حرب
اج حواسره عليها ما كذب سيف بن ماجد اليه في فوسر
نسمائل واقتحمها بغير حرب وصحبه سوار الاحد فحاذوا في
واخذوها بغير حرب فخرج الوالي منها وذلك في شهر ربيع
وهذه السنة ان يعرب خرج من معاهل نروكي
ريام والقاضي علي سليمان الذهلي وصل الى اربك
اليه مشايخ اربك الصبيحة والجمعاء وقالوا له انك بمكانات

عاجل

يكتب ما كذب سيف الحج والحصن يومين فلم يخرج فنصب
لديعوب الحرب فضرته ضربت من مدفع ثم وصل الى يعرب
عساكبري هناء يقدمهم علمي محمد الغنيوري البرستاني
فتفرقت عساكبري يعرب وكثير قتل منهم ودخلت صامدة
عند الحرب في قم مدفع يعرب وبقي مخذولا ورجع اب
نروي واما القاضي علي ساي اخي خوارستاق فلما وصل
اليهم اخذوه هو وسليمان خلفان وغيرها وصلوهم
وحاءهم افراغون بلعرب بنامه فعد سليمان خلفان
والقاضي علي سليمان مصلوب بين وسجدها اهل
الرستاق وذلك يوم الاحد الاكبر وهذه السنة ثم مضى
صاحب الغنيوري الى نروي وجعل يكايب يعرب من قلعه
نروي وساقوه الخروج منها الا جد حقت الدماء فلم يزلوا
به حتى اعطاهم ذلك على ان يتركوه في حصن يبرين ولا
يتعنوا له بسوقا بطوع العمل على ذلك وخرج ونروي
فزال امامته بذلك ومضى الى يبرين ودخل صاحب الغنيوري
قلعه نروي وضرب جميع مدافعها وناذي بالهاقمة لسيف

لسيف برسلطا وحلصت لهم جميع حصون عمان وسلمت
لهم كافة القبايل والبلدان فاستقام امرهم على ذلك
شهرين الاثلاث ايام حتى اراد الله ظهور ما سيف
علمه يسكنون على اهل عمان ما غيروا ويدلوا ان الله لا
يغير ما تقوم حتى يغير واما بانفسهم وفي ذلك الامتحان
ليظهر الملتبث في دينه المخلص في سيرته فمن لف في
دسه وخالف علايته سيرته في علم الله تعالى قال الله
المرحسب الناس يتركون ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
والكاذبين وقال جلادو علاوة الناس يقول امنا بالله
فاذا اورد في الله جعل فتنته الناس كعذاب الله
ولين جاء نصره فريده يقولون انا كنا معكم اولين الله
ما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن
المنافقين وعلم الله هاهنا ظهور ما سبق في علمه
من القدر المعلوم في علمه وكل ذي فعل فله عاقبة ما
عصى ونياب فاطاع ليحكي الذين اساءوا بما عملوا ونجى

الذين آمنوا

الذين احسنوا بالحسنى والعنترهاها الاختيار كما يختار الاهل
يرتولون وقيل عند الامتحان تكرر الرجل وهان فلما استقر
الامر لعرب بنصر على انه القايم بالدولة وعلى ان الامم
بن سلطان ووقعت اليهم القبايل ورساء البلدان
بذلكم وقع وعرب بنصر هذا على بعض القبايل وخاصة
عافروا هله لا فقيل انه لما قدم محمد بن نصر عام الغاوي في
جماعة قومهم وقع عليهم هذا ويلغز بنصر فرجع محمد بن
بن نصر من غصبا وجعل بجانب عرب بنصر واهله لا
ليقوموا بالحرم وركب هو قاصدا الى البدر و امر الظفرم وبي
نعمهم وني فتد وغيرهم واما لعرب بنصر وارسل الى رشا
نروي لم يملوا اليه فاجتمع كثير من رساها ومضوا اليه
فراء وامنه مخلا وكراهم بالبيعة لسيف سلطان
له اندر اسرته وامر عليها سليمان بن نصر اعني اخاه وامر
بالمتمير وجانب وادي سمايل الى عرب ليأتيه الى الرستاق
وامر على اهل روى ان يصحبوا تلك سرته فلم يزلوا يتسفعون
رساءوا هله الرستاق اليه ليعذبهم هنز لك عذبهم ومفت

التبريد حتى وصلت قروايت فيها فبعث لهم اهل نروي
بطعام وعتاء فبينما هم كذلك اسمعوا صرير المدافع في
قلعة نروي فسالوا ما الخبر فقبل لهم ان يعرب بلعرب
دخل القلعة فعند ذلك جعوا الى الزكي فاشكوا ان
سليمان ناصر يقنع حصن الزكي وكان بلعرب ناصر قد سرت
سيرة اخرى الى يعرب وبعثهم وجانب الظاهر فلم يصلوا
بهم فبعثهم اهل هذا وقيل لهم بها وبعث سيرة اخرى
الى وادي بني غا وراى انكسرت ورجعت الى الرستاق واما
يعرب فانه بعث سيرة الى الزكي وسجحت مدفعين فالت
وصلوا الى الزكي كفوا على الحصن وانكسرت وقتل منهم ثمانية
جاءوا الى نروي ثم بعث سيرة ثانية الى الزكي فاقاموا
الجني الغيبات عند الطريق الجاني يومهم واحد نحو الله
راجمين ولم يكن منهم حرب ثم بعث سيرة اخرى ووصلوا الى
الزكي ومكثوا بالجني الغيبات بضربون الحصن المدافع
فمكثوا على ذلك قبل عشرة ايام ثم وصلوا الى ناصر والرسد
الى الزكي فخرج هو واهل الحصن الى قوم يعرب فانكسرت

من مؤرخ

من مؤرخ فاعارت اليد ووز قوم يعرب على يدي وجاهد الزكي
وازلهم قهرا واطرفها واجر قوام مقام حمل منير كان حاجا
وحارب الزكي ثم كضروا سيرة يعرب على اهل اليمن والزكي
فانكسرت واوقتلوا سيرة محمد سعيد زيار اليها ووقتلوا
ناصر ان اهل التزار خرجوا مع سيرة يعرب حتى كفوا على
اليمن فاسلوا المشايخ التزار وقيل لهم بالجامع والزكي فالت
ارسل الى اهل التبريد فجاؤت منها عتار كثير وجا
بنوا هتبا بخلق كثير واجمع العتار بالزكي وكفوا على سيرة
يعرب واخرجوا الطبول وانا ساقا قليلا كمر جانب المنزلة
وخرجت العتار من جانب العيش يوم الجمعة عند الزوال
الشمس فكانت وقفة عظيم تسمع فيها ضرب التفوق كما
اعل القاصف ويرق السيوف كالبرق المتبرسل فلكسرت
سيرة يعرب فوقع فيهم القتل غير قليل وقتلوا الفتيان
الشمانيه جملوا وانه علم ان مالك بن ناصر تفق بينه وبين
وقصد قرية منج واهارت شريعة ووز قومه على فليح وادي
الحجر فقتلوا منه ناس وذهبوا ما فيه واخرجوا يتوها وقتلوا

وبعثوا أهلها من ساروا إلى نوى ووصلوا إلى مسجد النخاض ورفق
 فضرخوا هناك بعسكرهم وأقاموا محاصرين نوى وأفسدوا الزرع
 وأحرقوا أسكاكر كثيرة من الحنبل والحضر وأحرقوا مقاماً مرفق
 وهابوا في البلاد ثم رجع إليهم أهل نوى وضمهم وعساكرهم
 فوقع بينهم الحرب ثم رجع كل فريق منهم إلى مكانه وقتل من قتل
 من الفريقين فكان الحرب والقتل بينهم كل يوم إلا ما شاء الله
 وأما على التزوي البلاد ثم وقعت بينهم وقعة عظيمة لم
 تسمع مثلاً إلا ما شاء الله وكادت تكون الهزيمة على القوم
 ما لا أنهم لم يجدوا سبيلاً للترحم والهرب إذ قد حطبت
 بهم الحال الخلفة الخاتم بعد ما هزم منهم خلق كثير وبقوا فقط
 أن لا يجهادوا القتل فغلبوا عزمهم وأجروا في القتال وأما
 أهل نوى فظنوا أنهم غالبون فاشتغلوا كثيرهم بالنهب
 والسلب وأكل بعضهم على بعض فحبط عنهم القوم بعزم ثابت
 عدواً جتهاداً فلولوا منهزمين فكثرت فيهم القتل والحجج وانهم
 القوم يقتلون ويقتلون إلى موضع المعروف فبحر الحوض
 قريباً من جنة العقر فقتل كثير من أهل نوى في ذلك اليوم ورجع

قوم ما لا

قوم ما لا إلى عسكرهم ولم ير الحرب بينهم قايمة كل يوم ثم أن
 ما لا أخرج بكافة أصحابه الأقليل لتركهم في المعسكر حتى وصل
 قريباً من جنة العقر فإذا كان محاصرين لستان شيوخ وكنقب
 حذرهم لما في التقوى فخرج إليهم أهل نوى وأدارت برح

قومهم ورجعوا إلى معسكرهم وأقاموا هناك إلا أن قومهم
 غلبت ما لا كثير الحرب قائم بينهم وبين أهل نوى حتى وصل
 محمل ناصر الغاوي جيشه من الغربية بعد عروث كانت
 بها ووقعاً عظيمة منها يوازي الصقل ومنها بالجور منها
 بضكت ومنها بالغني لم يشربها الشبهتها وخوف الأمانة
 فلما وصل محمل ناصر أوريا الكندي فركضوا عليهم وأحاطوا بهم
 ووقع بينهم الحرب والرمي بالتفوق والصبح إلى الليل فلما جن
 الليل من محمل ناصر أن يستحووا لهم من الجانب الأسفل من
 الوادي مما يلي فرق ففتحوا لهم فاصبحوا منهزمين وأصبح
 من رلهم من الليل خالبا ليسرقه أخلا وتفرقوا ورجع محمل ناصر
 إلى نوى وكان الامام بعرب أيضاً فقام محمل ناصر نوى

اياماً قلائد وكان المحصار لنزوي قدر شهرين الاستة
ايام ثم ان محمد بن ناصر بالمسير الى الرستاق فاستلمها بها بجند
ودخلها ونزل في دار الشراة واراد اصحابه ان يركضوا على البوم
التي فيها على محمد بن العنوري وهو بالمرحطة الرستاق وفيها
عز ذلك الى ان يركض على محمد بن محمد فامر محمد بن ناصر قومه
فركضوا ووقع بينهم حرب عظيم فقتل صاحب العنور فقتل
قتلوا قومه وانكسر النفاقون ورجع محمد بن ناصر الى فلج الشام
ودخل في اليوم الثاني الى فلج المدري فزول في التقاه بلغ
بن ناصر طائفاً فصالحه على تسليم قلعة الرستاق وجميع الخضر
التي في يده ووقفوا جميعاً الى قلعة الرستاق فارد بلعوب
ان يجمع محمد بن ناصر فكان محمد بن ناصر فبطناً حذر افاقي بلعوب
ان يدخل جميع القوم فلما دخل كافة قومه دخل هو ووقع
من القوم في البلد الثلث والنهبت والسبي في الدار حتى انها بيعت
ومحمد بن ناصر عان وذلك لما كسبت ايدهم جزاء عما كانوا يعملون وما
علوا في القاضى المسلمين على سليمان الذهلي وسليمان بن خلفان
والامام المهنا بن سلطان وعمر الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا

ما انفسهم

ما انفسهم ومات بعرب ومحمد بن ناصر في الرستاق ليلات
عشرة ليلة حلت في جمادى الاخرة سنة خمس وثلاثين وماية
والف وكنتم اهل نزوي مودة خيفان يقوى عليهم الغلوا
واخو من حسين يوماً ثم ان محمد بن ناصر امر بقتل بلعوب بن ناصر
بعدهما امر بلعوب بن الحسين بالحصون التي بيده ولم يبق الا
مسكن في ايدى بني هناه اما مسكن في الكوت جاعلة في رستاق
بن علي البغلي واخاله واخلوه منه واصلوه ببلد
بنحو واقام محمد بن ناصر الرستاق واشهر ان الامام سيف سلطان
وهو مع ذلك كله غير بالغ الحلم ويعرف اهل الرستاق
كلهم في الجبال والودية فسمعت انه وجد في كهف من
جانب الحلاء مناجاة المهاجرين لاية نفس صبيانية
نسا ميمن نفس والعطش خافوا ان يجمعوا الرستاق
ويحملوه الى بلد يتبعونهم وحادث ثبته محمد بن ناصر بعد
اخذ الرستاق ثلاثة ايام قدر الف ونصف من بني قيس وبنو كعب
وكلهم اهل تقوى وراح ووصل رستم وطرا الحولى بعد ثلثة
الف مريدو وحضر وفيهم الامم يعرف العربية والابرة صديقات

عدوه وكان خلف مبارك المدعو فبالقصر واهل الغشم
 البرستان في وقت الحرب فمهر حصن بركا ومسك في يد ومعه
 بون فارس محمد بن ناصر على محمد الخروصي يكنى بوجاه
 واليا الحصن بركا فقتلوه ورجع اصحابه الى البرستان ومع محمد
 بن ناصر فام محمد بن ناصر الجيش بالمسير الى بركا فسار محمد بن ناصر
 وحمه رحاب القليبي بقومه واحمد العاجري بالعتك الذي
 خرج مع محمد بن ناصر ومحمد بن علي سليمان الذهلي بالقوم
 الذين جاءهم من الصبر ومحمد بن ناصر الحارصي بقومه فقتلوه
 كل واحد على قوم حتى نزلوا المقصد ثم ورد كتابه ففرع الدرعي
 مني لرحمة مطرانك لا القتل البنا فتجو واصلوا
 على سبل التمدد فلما اراة وعرف معناه اجر بالمسير الى بركا
 وقدم عيوننا واصحابه الى بركا فوجدوا فرعا واصحابه يقتل
 قاصدين الى رحمة مطران فوجعت العيون واعلموا ان فرعا واصحابا
 مقبلين اليه فالتقاهم رحمة مكان يسمى القاسم فوثق قضيبت
 الهولي على فرس والقوم على ابنه فقتل منهم عشرة رجال وابنته
 اصحاب فرج قضيا جرحا هينا وسار محمد بن ناصر بالقوم

حتى نزل

حتى نزل الجفري التي هي المحبوس حتى يستريحوا ويأكلوا ثم ابعث
 عيوننا فوجدوا خلف مبارك بالقصر قد طلع بقومه بركا
 بجيش لا يعلم عدده الا الله وكان عدد القوم الذين هم
 اصحاب محمد بن ناصر خمسة عشر الفا مائة وواحد وواحد
 فالتقوا بركا فوقع بينهم صكر عظيم وكانت عند اصحاب
 رحمة مدافع فضروا الخشب التي في البحر فاغرقت الخشب بحرا وكنه
 خلف مبارك واصحابه وركب ناقته واتبعهم اصحاب محمد بن ناصر
 يقتلون ويأسرون فلم يجدوا حيا من القتل فكانوا يذبحون
 البحر لخلصوا الى المراكب فاعرت بحرا ولم يبق لها والاقوم
 بالتفاحة هتلكوا منهم كثير واخذوا اسلحتهم وغير ذلك
 فالذين لفظهم البحر الواثنا حلا عشر حلا ميتين والابر
 لو اتبعهم حتى دخلوا حصن بركا ثم اصحاب محمد بن ناصر
 فري عائب الجبل وركبوا محاصروا الحصن فاقاموا اربعة ايام
 ثم ان اصحاب الحصن حصلوا في المراكب ومضوا الى مستكدر لم يبق
 له الا قليل وليس في البلد احد ثم ان اصحاب محمد بن ناصر
 الى البرستان ولم يبقوا بالحصن ورحمة مطران جمع الى بلدة فاما

محمد بن ناصر في الرستاق واصابه الجدرى حتى خيف عليه في شدته
 ثم عوفي ثم انه اوريا بالمسير الى نيقلا وجعل في الرستاق محمد بن ناصر
 الحراسي والبا عليها وعنده اصحاب نهبلا وسان بن محمد
 بن سنان المخار والغازي قائما بقلعة الرستاق وسلا محمد
 بن ناصر وسيف سلطان وهو حمله معه صغير وكافه
 اليعبانية وبالعرب بن ناصر مقيد حتى برامقينات وكانت
 اقامته بالرستاق وقد شرب من فلما تراءى لمقنيات ارسل الي
 قبايل الظاهر وعمان يستمد لهم وبني ياس وجا اليه القوم
 وانا خوا عبده عساكر كثيرين قد رايتي عشر الف و كان نزوله
 بفتح المناذير ووطر في نيقلا ف ارسل الي اهل البلد ان يتسلموا
 له الحصن فابوا ولم يردوا له حوايا فارتفع وقت الصبح يريد
 الانتقال منها الى الجانب الاعلى على شريفة فبلغ المحيدين من
 البطحاء والتقاء نبوا على من معهم فزاهل نيقلا فوقع بينهم
 صله عظيمه وقتل من بني علي قوم كثير فاعرف منهم شيوخهم
 بن سنان ومن اصحاب محمد بن ناصر وسالهم بن يادو الغافري وسيف
 بن ناصر الشكيلي واحدا من الحجاج انه نزل شريفة المحيدين من

نجا بن الاعلا

الجانب الاعلا واقام محاصرههم وصرهم بالتفوق والمدافع ثم
 وقعت بينهم معركة فقتل خلق كثير وقتل من اصحاب محمد بن ناصر القيو
 واحد من بني عمه ثم انهم كسروا الماء فلم يبق معهم ماء فعند ذلك
 صالحوا على تسليم الحصن ووصل الخبر الي محمد بن ناصر ان سجد
 بن جويد يدخل السليف مع الصواوفة وبني
 يقوم من قاصر القوم بالمسير الي السليف فلما وصلها ارسل الي
 بن جويد واهل السليف ان يودوا والطاعة فابوا ووصل اليه
 الصواوفة واهل السليف مودين الطاعة انه اجرا كرضه على
 المرشيد والسليف فركضوا عليه وهدموا على مرفقه وفساء
 ورجالوا واداهم ثم ان سعيد بن جويد طلب التسيار الي بلد
 هو واصحابه فسير مع محمد بن ناصر وزرورده وبقي بالسليف حصن
 الصواوفة وحصن المناذير فاما حصن المناذير الماراه
 واما اصحاب المرشد صلحوا وودوا الطاعة لمحمد بن ناصر فسلموا واداهم
 شي واقهرهم مكانهم واما الصواوفة لم يودوا الطاعة فاقام محاصره
 يقطع عليهم والتفد فيهم كل يوم وفسخ للبدو من اصحابه الابني
 ياس وقبايل الحضر وكان الحصار فون كثيرين ثم انهم صالحوا على

محمد بن ناصر في الرستاق واصابه الجدر حتى خيف عليه في شدته
 ثم عوفي ثم انه افر بالمسير الى نيقلا وجعل في الرستاق محمد بن ناصر
 الحراسي والبا عليها وعنده اصحاب نهبلا وسان بن محمد
 بن سنان المخدور الغافري قاما بقلعة الرستاق وسلكا
 بن ناصر وسيف سلطان وهو حمله معه صغير وكافه
 اليعبليه وبلغ بن ناصر مقيلا حتى برامقينات وكانت
 اقامته بالرستاق قد شهرت فلما تراءى لمقنيات ارسل الي
 قائل الظاهر وعمان يستمد لهم وبنو ياس وجا اليه القوم
 وانا خوا عنده عساكر كثيرين قدر اثني عشر الفا وكان نزوله
 بفتح المناذير وطرقه ينقل فارسل الي اهل البلد ان يسلموا
 له الحصن فابوا ولم يردوا له حوايا فارتفع وقت الصبح يريد
 الانتقال منها الى الجانب الاعلى على شرفه فبلغ المحيدين من
 البطحاء والتقاه بنو اعلى ممن معهم فزاهل ينقل فوقفت بينهم
 صكة عظيمة وقتل من بني علي قوم كثير فالمرور فيهم شجاعتهم
 بنسالة ومن اصحاب محمد بن ناصر وسال المرزباد والغافري وسيف
 بن ناصر الشكيلي واحدا من الحراة انه نزل شرفه المحيدين

الجانب الاعلى

الجانب الاعلى واقام محاصرههم وبصرهم بالتفوق والملافة ثم
 وقعت بينهم صكة فقتل خلق كثير وقتل من اصحاب محمد بن ناصر القوي
 واحد من بني عمه ثم انهم كسروا الماء فلم يبق معهم ماء فعند ذلك
 صالحوا على تسليم الحصن ووصل الخبر الي محمد بن ناصر ان سجد
 بن جويد يدخل السليف مع الصواوفة وبني
 يقوم من قوم القوم بالمسير الي السليف فلما وصلها ارسل
 بن جويد واهل السليف ان يودوا الطاعة فابوا ووصل اليه
 الصواوفة واهل السليف مودين الطاعة انه اجبره ان يرضى علي
 المرشد والسليف فركضوا عليه وهدموا علي مرفقه ونساء
 ورجال واولادهم ثم ان سعيد بن جويد طلب التسيار الي بلد
 هو واصحابه فسيروا محمد بن ناصر وزودهم وبقي بالسليف حصن
 الصواوفة وحصن المناذير قاما حصن المناذير لما راه
 واما اصحاب المرشد صلحوا وودوا الطاعة لمحمد بن ناصر فسلموا ولبسوا
 شيئا وقرهم مكانهم واما الصواوفة لم يودوا الطاعة فقام محاصره
 يقطع نخيلهم والقتل فيهم كل يوم وفسح للبدو واصحابه الابني
 ياس وقبائل الحصر وكان الحصار فون كثيرين ثم انهم صالحوا علي

ههنا حصنهم بايديهم فهدموا وكان خلف مبارك بالقصر لما
 رآه محمد بن ناصر مشتت غلاما بحرب السلف جميع قوم حاصر الرستاق
 فلما اقتلستان عملا المحذور العاقر المقيم بالقلعة فخرج محمد
 بن ناصر الحارص واصحابه من الحصن الرستاق بعد شدة القتال
 وهدموا من الحصن فعند ذلك خرج محمد بن ناصر الحارص واستغرا
 اهل الرستاق في اموالهم وبنوتهم وكان سباع العموري قد اخذ
 حصن عار وظهر محمد بن ناصر الرجوع عن السلف فقبضوا الى الرستاق
 خوفا منهم يلتقوا عنه ثم اخذ خلف بالقصر صلا على حصن الحرم
 وكما الوالي فيه عمر مشهور صاحب الغافري فحاصروا الفلاح عنه
 وارسل اليه خلف ان يخرج من الحصن هو واصحابه بامان فاني
 وكتب الي محمد بن ناصر عصم الخبر وانهم لم يبق معهم ماء الا برك قليلة
 فسل محمد بن ناصر الى الحرم بعد صاحبه اهل السلف وهدم حصنهم
 بجيش عظيم فلما وصل الحرم ركض على اصحاب خلف فقتلوا قتلا
 منهم وانكسروا اصحابا خلف ورجع محمد بن ناصر الى الظاهر واعبر
 الرستاق خوفا منهم وقصد بلاد سيستان وحشد البدو و
 والحضر واجمع عسكر كثير واسبغوا الى بلاد سيستان فاربسل اليهم

ليودوا

ليتودوا الطاعة فابو فحامهم وامر القوم بالهجوم عليهم
 وقتلوا منهم خلقا كثيرا ثم ركضوا على العارض وهو بني علي فا
 خذهم واحدا واخذوا عمر وحلصته ليدلان بني من
 العلوم ثم رجع محمد بن ناصر الى نروبي من معد واقام بها اربعة
 اشهر الشتاء الى ان استوى القنيط واربسل الى اهل البلاد
 فقبضه من ان يودوا الطاعة فابو فحامهم جيشا فحامهم
 وقطعوا نخيلهم من فج الفيقين قبل ان يذبحوا اهلها حصنا
 ثم حصنا ثم ادوا الطاعة ثم سار الى الظاهر ثم ان خلف مبارك
 جمع قوما ونزل وادي المعاول وانتقل بهم الى نجد فحاصروا
 فيها ميثدرا على فكت اربعة ايام حاصروهم ونزلوا الحصن
 واهرقوا وهدموا منه ما قدروا عليه ومع ذلك صال اهل
 الجحى لم عقب عليهم وعقبوا دخلوها وهرب اهلها الى
 سمائل وبعض النخا في محرم الحنة مع بني مهدي فاووهم ثم
 ان الذين بقوا عند بني مهدي اربسلوا الى بخدان يجوا وجانب
 الحمام فجاؤا بالقوم وحيث لم يدروا اهلهم لم يلدوا فدخلوا عليهم
 على حين غفلة منهم وقتلوا فجزوا الى وادي المعاول حتى ان

المعاول فغيروهم وذبحوا لهم الحرب في حرم الجنا فمكثوا بجارواهم
 ثلاثة عشر يوم لا يهتفت ضرب النفق حتى انهم اظهروا الحجة وكثر
 فيهم القتل وتجنبتوا ثم ان المعاول قالوا لا ينبغي حرم في الجنا فهدوا
 صا ومكثت بخدم مبدع من الزمان لم يجد فيها من الانفس الا الكلاب
 والسباع على القتلى او بعد ذلك قسموها على بني ويكثروا
 فيها الى ان ملك سيفه سلطانا بعد ما بلغ العلم واقامه المستلزم
 اماما ما سدد لك سلطوها لاهلها وذلك الوقت او ان تخرج
 الى حصار واسوسلون بالقاضي ناصر سليمان المداوي من روك
 وحاولوا ان يخطوا الى المعاول فسلوها ثم ان محمد ناصر سار الى بلدان
 العوامر والوهيبه وزيدوا وبني فوقع بينهم حرب عظيمه
 حتى كادت تكون الغلبة على اصحاب محمد ناصر ثم انهم ثبثوا ثم
 وقعت الغلبة على بني محمد ناصر وقصد الظاهر لجمع
 قوما فجمع قوما وجاد لهم الي نوري وجمع اهل نوري وانزك
 وبني يرام وسبوا سيقتهم وارسل سعيد زجريد
 معه من اهل العقير والغافا فاستمروا وحاصروهم ثم خرج سعيد
 زجريد ومعه ومرا بالظاهر والي حصار جمع قوما وصاروا يقاتلون

اذا هلبا

اذا هلبا نكروا الصلح فاجمع معه خلق كثير وجاءوا الى عملا وصم
 واجمع اليه قوم كثيرة فلم ير ان يضرب في عمان يمينا وسما لا فترا
 يوما في الشارقة ويوما في الغرمة حتى اموا لخدمه راعوان
 محمد ناصر وكل يوم قيل ان سعيد زجريد كشي بذلك كرا او بعض
 يصلح ويضع كشي عليه ومكثت على ذلك مدة طويلة حتى
 فوشت منه الناس وقد وصل فاح العيشي وارا ان يركض على
 محمد ناصر واصحابه ومكثت مدة لم يدروا انه قد ربي سبعة ايام
 فتخون منه محمد ناصر حتى جعل عليه عيون في الاماكن خيفان
 ليعلمهم عليه على عقلة فاحتربه العيون ان سعيد زجريد اقبل
 بجمع كبير فامر محمد ناصر ان يلاقوهم دون البلاد فالتقوا واصد
 العاقبات فوقع بينهم حرب شديدة وهناك قتل سعيد زجريد
 فاصحابه من الهوي صاحب ينقل وانكسر بقية قومه فامر محمد ناصر
 لخصار بلاد سعيد زجريد حتى انوا سعيد مقتول بربه اهل البلد
 بنوا فلم يصالحوا ومكثوا شهرين فخرج ما عندهم من الطعام حتى
 لكلوا ما عندهم من الالعام الا صحا محمد ناصر من اهل سعيد
 من برد الغافري لان محمد ناصر رجع من بعد الصلح الي نوري ثم

انهم صالحوا بعد فرغ ما عندهم وضاعت اموالهم وقتلوا قتلهم
 وكان صلحهم على هدم حصنهم هدموه ووصلوهم بامان وبقي
 حصن الغفير محاربا لم يود الطاعة وفسح محمد بن ناصر مبارك سعيد
 يدر وجعل مكانه رايشلر شيخا للغافري واحصى الغفير حتى
 فرغ ما عندهم فصالحوهم على هدمه فهدموا ثم امنواهم ورجع
 كل الى بلده ثم ان محمد بن ناصر حيث شامر البلد والحضر وهذا
 بلد از السوس من الشرق المضيبي والروضة والقي هو
 خلف مبارك والجبوت وغيرهم مربي بالمضيبي فوقع
 بينهم حرب عظيم وانكسر اصحابا خلف مبارك ودخلوا المضيبي
 ثم مكثوا بالمضيبي كلهم حتى وقع الصلح ان يسير محمد بن ناصر
 خلف مبارك فصارا برعند الحرب فاتبعه محمد بن ناصر ودخل
 من مبارك ابراهم فظن ان محمد بن ناصر يتلوون لجيشه فارسل محمد
 بن ناصر الى الحرب ان يخرجوا خلف مبارك من عندهم فابوا فاقا
 لجرحهم وقطع بعض خيلهم ثم ان خلفا سارا الى مسكد ورجع
 محمد بن ناصر الى بترس ثم وصل من معه الى بروي وارسل الى ساد
 القبائل واهل العلم واجتمعوا فطلب منهم ان يقيم مكانه مع

مسير سلطان

سيف سلطانا وانه يتعدى من الحروب فلم يعذروه وقبولت
 نروي عبد الله بن محمد بن شير مرداد فظن اهل العلم لملك
 يقيم الباطل في البلاد وذلك انه كل هذه الحروب على الباطل
 لا يجمع حتى وكله ثم وذاقوب لم غلقت ابواب الحصن على اولئك
 الناس مكثوا يوما وليلة الى قرب الفجر عقده له الامامة
 ليلة السبت لسبع اليال خلون وشهر محرم سنة سبع وثلاثين
 ومائة والف ومكث نروي حتى صلى الجمعة ثم سار الى بترس
 ان مانع من جنس العربي اخذ حصن الغبي وكذلك هذا عنك
 بزمنا البيروني ومن معه بنى بام احدوا اخذوا البعاز احدوا
 واغاله البركة ويحاربوا وصالحووا وكذلك اخذ حصن الغبي ثم
 سار الى سمائل وعرب عجم من سمائل وعجم اولاد سعيد
 امبوا على قري الحصن ثم ان المعاور وقعت بينهم وبين خلف مبارك
 شهره وكتابا اخذوا عليه حصن بركا وارسلوا الى محمد بن ناصر
 وهبط الجند ولتقوم المعاور وعاهدوه على ان يخرجوا مسكد
 ويعاهدوا على ذلك ثم انه ارتفع مغربا قطن المعاور لانه يريد
 حصن بركا منهم وتروا الحراي وجعل نروا المعاور وشطه

القوم لما احسنوا انه يريد بركا جعلوا اخاد ما لهم بعمل طعنا
وفرشوا فراشهم وسار كل اثنين منهم الى نحو الخور ليصلوا المغرب
او العصر حتى كلمهم وصلوا حصن بركا وامتنعوا وارسل اليهم
مناعم وسار الى سمائل واما الزكا التي لهم جعلوا عليها طائفا
وقالوا له سر كانك الى الفلاء فالبث بهن حتى وصلن وادى
المعاول بعد ذلك قصد الى ينقل ونزل بجداها وكان فيها
رجل اسمه عصام قد دله على البلد وانقلب له نقبا فريسته
ودخلوا عليها اهلها فزادوا البيت وضع محرم والست
ذلك الرجل وقصد الى صحار ولم يكن خلفه مبارك فيها بل فيها
من اجنابه احد فدخلها ثم جاء خلفه مبارك ودخلها ووقع
الحربهم حتى قتل محمد بن ناصر وخلفه مبارك وقبر في الحصن
واما محمد بن ناصر فميت عن الحصن بمكة محرم الشعبة وسار
كل احد الى بلده وقالوا قائلون ان احدا خرج محمد بن ناصر وقين
ورما به خارجا من البلاد وانتداعا علم وصار خطا الباطنة كله
لخلفه مبارك وكذلك الرسا وقيل موته محمد بن ناصر عيا
واما حصون الغريم فتم توخذ عنه ومن باخذها وكذا

الشريفة

الشريفة حتى ماتا وحسا الفريقين مع امه ثمان سيف سلطان
طلع به نوا عافرا الى القاضي ناصر بن سليمان بن محمد بن مبارك
الى بروي وذهبوا اماما ادصار بلع الحلم يوم الجمعة واول
شهر شعبان من سنة اربعين سنة ومايه والف مئة مائتا
اسم حتى وصل فيه نخل وكان الوالي بها حاسن بن عمر بن راشد
الحراسي فاطلعوا بلع محمد بن محمد بن سيف سلطان في
الحجاز حيث لم يدروا متعوا عنه فنهض سيف سلطان
مرياعته الى بطي في وادي المعاول وارسل خاله سيف
بن ناصر الى مسكد فبطها وان بلع محمد بن اقام بن بروي
امام فتبعه فرقة ومكة بحيث ملك محمد بن ناصر ونزلت
ماكان في يد خلفه مبارك ثمان سيف سلطان ارسل الى
سلاطين مكران ان يمدوا بقوم فامدوا وسارهم الى
الطاهه ووقع الحرب هناك ووقع الغلبة على قوم سيف
وقتل اكابر البلوس الذين جاوا مكران من سيف بن سلطان
ارسل اليهم وانهم لم يثبتوا عظم ونزلوا خور فكان اهل لاية
الحسن الاثنى عشر ليلة خلت من شهر الحج سنة سبع واربعين ومايه

والف وقصدوا الى الصبر وخرج سيف برسطا مرتكدا الى
عقودهم وحسد بلعوب رحيم لتبليقاهم وخرج من نروي الاول
شهر المحرم سنة خمس مائة والف ثم التقي الجيشان في الجبلتين
في اول شهر صفر من هذه السنة وتجاروا وانكسر بلعوب ومن معه
وقشت اقوامه ولم يرجع احد منهم بلاده والامناع والاشباح
وما اكثرهم من قبل وعطشوا واخذ سيف الجوع والظاهرة والاد
اهل نبلد اليك لمان من المرح والمغرب غير قليل ودخلوا بجرعة عبري
وقتلوا الرجال منها والاطفال والنساء حتى قتلان الاطفال
يربطون في جبال ويجعلون في مياه الانهار تحت القناطر فيا
اعظمها من مصيبة وحملوا النساء الى سيارا ثم رجعت العجم الى
الصبر وصار ما للكين امرهم لم يجعلوا سيف سلطان حقا
وتوجه سيف الى نعلوا وجارهم وصالحوا لم تخلد عتاكبر
بلعوب من حصن نروي وكان بلعوب ان يهرب منها ثم ان اهل الجبل
دخلوا بلعوبيا الحصن ثم حات زياكم عجم من شيراز مع اصحابهم
الى الصبر وقصدوا الى عمان وذلك اليوم التاسع عشر من شهر
سنة خمس مائة والف وصالحهم قبائل الظاهرة ووصلوا الى نعلوا

وقتلوا وقتلوا

وقتلوا وقتلوا العجم واهل الجبل اناس كثير ودخلت العجم بهلا يوم
ثلاثة وعشرين من القبل من هذه السنة واستولوا عليها وجر
اهلها منها وقبض العجم الحصن حتى ربطوا خيلهم فوق البرف
الحصن ومضوا الى نروي او لشهر الحج وهرب بلعوب رحيم من
نروي الى وادي بني عامر وثبت بنوا حرام بقلعة نروي وتعض
اهل نروي في الحصن وصالح اهل نروي العجم الى القلعة والحصن
ووضعوا عليهم الخراج وعذبوهم بالجهد والقتل وتفرق من
عاش منهم حتى قتل الذين قعدوا اربعة الاف نفس وحملوا النساء
والاطفال وفعلو افيهم من انواع القبح ما لا يذكر ولم يتركوا متقد
عن الحصن والقلعة بالحرب والتفق واسوامه وخرجوا يوم
سادس محرم وروا على اركي فصالحوهم وادوا الخراج واقاموا
يوما وليله ومضوا فاصلوا الى الباطنة ودخلوا مسكلا يوم
اربعه وعشرين من شهر محرم سنة خمس مائة والف
ولم ينعمهم مانع واهلها فيهم ركب في المراكب عند سيف سلطان
والبعث منهم في قبية السفن ومنهم في الكتيان وحاصروا الكتيان
حتى وضعوا نومه فوق الجبل الذي فيه البروج النعشي في الكون

الشرق إلى الخامس من صفر سنة إحدى وخمسين بعد المائة والألف
مكتوا كذا لحدوا ريعين يوما ونكسروا وروا إلى بركا وصحار
وسيف ويزودم ركو في المراكب هاريا من العجم ثم نزل إلى بركا وطلع
إلى بلاد بني جابر وسار هو وأهل الطلوع إلى نجد وسار إلى الظاهر ^{والتقوا}
سيف بن سلطان وبلغه خبرهم في وادي بني غافر ووقع الطرفا يتحالف
بكره الأمامه وتعقد إلى سيف بن سلطان ^{خوف الفقه} وبقى في الخبر
وفي جرح المزرع وركا والحصن فيه المغاورة ومكتيبهم في الجرب
زمانا جلولا وأما العجم الذين تركوا في هذا لما طار عليهم خبر اجتماع
بعثوا منهم قبل ما به فارس تحسون عن أخبارهم فمروا على سائل
أولها روضه فشمعهم من غير التريا أهل سائل فقتلوا منهم خلقا
كثيرا وأهلها من غير مبر ومعه أهل أركوني بني بامر طلقوا إلى بلاد
يوم التاسع عشر من شهر صفر دخلوها يوم الاثنين وعشرين وخمسين
العجم في الحصن فحاصروهم وقيل أنهم ثمانون رجلا بعد الذين قتلوا
منهم وأوصلوهم إلى السيد الأعظم والهمام الأكبر أحمد بن محمد أحمد
البوسعيد وهو يومئذ والي بصحرا فحبسهم ومات الأكرم والعجم الذي
انكسروا ومثلك بعد مكثهم في بركا ساروا إلى القتيه

والكبر من ركنهم

70
وركن من ركنهم إلى بلادهم ونفى من يوقينهم في الصبر فمروا سيف بن
سلطان ظهرت منه اجودت مما خرج من الأمام ولم يزلها المتلون
وكلف الرعية الغرم فأنكر عليه المتلون واجتمعوا في كل عبد السيد
بن سلطان وشهد علي بن جاهد اليه في الذي أمره بنيت سيف بن سلطان
الكبير واجتمعوا من أهل نوى الشيخ جيب بن الامير وسعيد بن الامير
وهو أعلم أهل زمانه يومئذ ولم يصل في نوى إلا الامير وسيد
واناس من أهل نواير القبايل وعقد الأمامة للسيد سلطانات
بن رشيد المذكور هذا ليلة الحج من سنة أربع وخمسين ومائة والفا
واستقام وخلصت له الحصون فاما سائل فيها احد من بني
هنا فقبل سيف بن سلطان وحارب إلى ان ايسر فملا من سيف
بن سلطان وانفتح وأركب فيها بنو راحه عاهلوه وخلقوا له
الخصم ونوى خلدوا قلعها بنوا حراص وخلقوا الشقيف وسائل
الرعية الفرقان والحديد وجهن جيشا إلى الرضا وسار فيه
وكان سيف بن سلطان جمع قوما وقبضو عند طوى العشر في
الوادي بقرب فليج الميسر والامام سلطان بات على ماء يقرب
الحيد الذي يسمى ثقاب فليج ابو ثعلب وأصبح ليبدل إلى البرستا

فلما أيسر سيفه تقدم الإمام وانهزم وسار إلى مسكد وسار
 كل في يده فدخل الإمام البرستان وقلقا مشايخ البرستان
 من كل جهة بالكرام وذلك آخر يوم من شهر شعبان والجمعة
 وهذه السند والختوى على جميع رعايا وبقي الحصن ومكت
 محيطا به سبعين ليلة وانفتح له وترك فيه أخاه سينا
 ثم إن سيفنا جميع قوما من ساحل عمان ومكت في كافت
 له الإمام سلطان أخاه المهناء والمعاول وأحمد السعيد
 ومن معهم من القبائل فتواجهوا في الدهش لعلام مزرع
 بركا البريق الخابور وانكسر سيف وانهزم إلى مسكد
 وسيف برهمنا رجع إلى البرستان وفيه قليل من الخاضعين
 وجاء سيف بن سلطان دولة وطلع بهم إلى حصن الحرم
 ووقعت فتنة بين قومه وبين يديهم والغرب وبدوا بالباطنة
 وتخللت عنه الأقوام فرجع سيف بن سلطان إلى مسكد
 ثم إن الإمام سلطان جيش قوما وذهب إلى مسكد يوم ثاني
 من شهر الحج والخميس وهذه السنة وصل مزرع روي يوم
 رابع واناخ هناك وركض في الليل على المطرح ثم طاولوا إلى

مسكد وفيها

مسكد وفيها عبيد سيف بن سلطان وسيف ركب
 إلى العجم من أخرى وترك العبيد كل المعاقلة مخرلا
 الكوتين ومكت بخارهم مائة المعتقل في المطرح ووقع المطر
 والسرا ووصل سيف إلى الصير وترك مركبه الذي سار به
 من مسكد في خور فكان فآخذه أحمد بن سعيد بن يوسف
 ثم أرسل العجم من الصير وإلى لهم يقوم من شيراز وأقوامهم
 إلى عمان ونزلوا أصحابا قدر عشرين الفا وقيل ثلاثين
 الفا وقيل أربعين وقيل خمسين فقدموا إلى صاحب
 السيد أحمد بن سعيد في فاج العوي ووثب إلى الحصن وقد
 نزلوا حوله فحاصروا حصارا شديدا كاد ينهدم الحصن
 وجعلوا خندقا داويا بالحجارة وبروجا عالية من كل جهة
 من البر من البحر مراكب كثيرة وكانوا يضربون من الجانب
 الغربي عشرة مدافع في دفعة واحدة وكذلك من المشرق
 وزين الصاصة ثلاثه امان بالمسكد يصفرون بولهم بيمونه
 أو دق فيه اتقا لهم ثم إن سيف بن سلطان سلم الكيكان للعجم
 وجاءوا إلى مسكد المطرح يقوم عظيمه فساد الإمام منها

مكت بخارهم

ومزسمائل وودق لمن عمان والغربية وقصدتهم العجم فنزلوا
 قريبا من الارذرة ودخلوا عليهم فوقع القتل في الفريقين
 وخانة بد والغرب واخذوا الاموال من العجم وساروا الى
 بلادهم وقتل هناك السيد سيف بن سلطان المصانع جملة
 من مشايخ القبائل واصاب الامام ضربتين تفق وكان ذلك
 سبب موته ودخل هو ومن معه بخيلهم من باب وخرجوا
 من باب واقفل كثير قتلهم من التفق من بر وجههم وخرج
 الى صحار ودخل الحصن ومكث مثالا محجوبا عن الناس
 ومات ودفن في برج الكبر من الحصن وخفوا موته لانه لو
 شماقه عليهم من العجم ويضربون مدافعهم كل يوم الف ضربة
 واثنى عشرة ضربة والارذرة عليه خندق وبروجه
 من الخيل والطين والسيد احمد بن سعيد صبر على حصار العجم
 ولهم في تلك الملك تسعة اشهر واصابهم قلة المعيشة
 حتى وصل قيمة ست حبات قاشع بغازي ومكوك الارز
 عشر محديات والسيد احمد ينفق على عسكره الثمر والارز
 والسمن والدرهم من كثرة دخايره ومكث يكثر عليهم غزواته

وسلواته

وسلواته حتى ملوا وكثروا وطلبوا الصلح بعد ان دلو
 ومات اكثرهم وتخلل جمعهم وقتل منهم من قتل وخرجوا من
 مخدولين وبقية منهم بقيه في مسكد السلطان وزين البيج
 وعسكرهم وارسلهم السيد احمد فسلم لهم بهذا المال لتخليصها
 فخلصوها فاما السلطان وزين البيج فالسلطان لم يفعل
 خطيئة وسار بامان واما زين البيج فنتع العهد في الباطن
 ورحي ببعض المدافع من الكوت الغزي وركب البحر حتى وصل
 بركاء ونزل بها فقبضه السيد احمد وقيد واخذ متاعه
 وارسل به من بركاء الى صحار ثم الى جيبى بلاد الريايسه
 وقتلوه دون جيبى وماله صار بمنزله سيف بن سلطان
 بلا انتصار المظالمين من قبل العجم والحمد لله على كل حال
 وجز الله عنا السيد احمد بن سعيد وعن كافة اهل عمان
 وغيرهم المسلمين الف خير ولا تخافوا منه لكاف المسلمين الى
 القيامة ما وجد مكشوا هذا الناج بالشيخ الفقيه بولماحي عاشر
 ارشد المعالي افوري كما تم بارض بن جبار عشرين ورسول
 وكان بقاء العجم في اشد محنة من غيرهم في اشد محنة من غيرهم

